الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الإثنين 9 تشرين الثاني 2026 / العدد 23099 16 صفحة / 100.000 ليرة





سلّموا
~~سليم حياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي



التحوّل الرقمي جزء من إعادة بناء الدولة
ص 3



قطعنا ثلاثة أرباع الطريق نحو الدولة الفاعلة
ص 4



مثّل لبنان في قمّة الإعلام السابعة في بكين
ص 3



أيّدنا ولا نزال التفاوض من أجل تحرير الأرض
ص 4

لبنان في غرفة الانتظار بعد تكليف ايزنكوت في «إسرائيل»
ص 2

نظام «الملالي» لا يفهم إلاّ بلغة واحدة!!!

كتب عوني الكعكي:

لو عدنا الى عام 2015 يوم انتخاب الرئيس دونالد ترامب لأوّل مرّة بعدها كان تم توقيع اتفاق بين أميركا وإيران في العام 2015 حول الملف النووي، ولكن هل التزمت إيران بتوقيعها؟ طبعاً كلا، لماذا؟

بكل بساطة وصراحة هذا النظام قائم على ما يسمّى «التقية» وهي أن تقول شيئاً وتفعل عكسه. والغريب العجيب أنّ الاتفاق جاء أيام الرئيس باراك أوباما، وكما هو معروف أنّ زوجة أوباما محامية من ألمع المحامين في أميركا، وكانت على علاقة مميّزة مع اللوبي الإيراني، وهكذا استطاعت دولة الممانعة والكذب أن تلف وتدور لعدم تنفيذ ما اتفق عليه بالنسبة للاتفاق النووي، ونجحت إيران في كسب الوقت حيث كان مشروع المفاعل النووي يتقدّم.

عندما جاء الرئيس ترامب الى الحكم، واطلع على سير أعمال مراقبة المفاعل النووي الإيراني، أدرك أنّ هناك

التتمة على الصفحة 2

مرحلة الانتظار الاستراتيجيّ



بقلم عماد الدين أديب
«أساس ميديا»

تشكّل نتائج الانتخابات في كلٍّ من تل أبيب وواشنطن متغيّرَين أساسيَّين في رسم ملامح العالم والمنطقة، وفي تحديد اتّجاهات المرحلة المقبلة.

رئيس أميركيّ مقيّد بالتوازنات والمؤسّسات الداخليّة لا يمتلك صلاحيّات مطلقة ولا قدرة على الانفراد بالقرار، وائتلاف سياسيّ جديد في تل أبيب، وإن لم يكن كما يتمنّاه العرب، يبقى بكلّ تأكيد أفضل نوعياً من مرحلة التوحّش والانفلات التي قادها بنيامين نتنياهو.

هذا الواقع الجديد يُبرز سؤالاً مهمّاً وأساسيّاً: هل نتائج التجديد

التتمة على الصفحة 14

لبنان ورقة تفاوض أميركيّ إيرانيّ وهدف للنار الإسرائيليّة



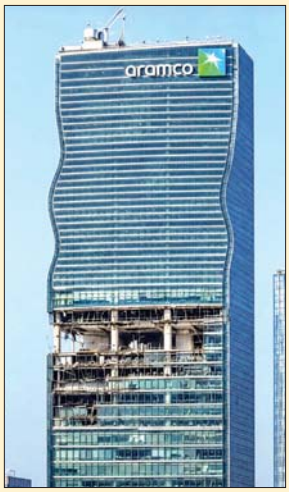
بقلم جوزفين ديب
«أساس ميديا»

قد تفتح الهجمات العسكريّة الأميركية على إيران، إن وقعت، باب التفاوض مع طهران بدل أن تغلقه. وقد يبدأ التفاوض من دون حرب. لكن يصعب في الحالتين فصل لبنان عن أيّ تسوية: فهو بالنسبة إلى إيران ورقة أساسيّة، وبالنسبة إلى واشنطن بند يمكن بحثه ضمن مقاربة أوسع، فيما تراه إسرائيل ملفاً أمنيّاً خاصّاً بها. وبين هذه المقاربات، يبقى الاتّفاق على لبنان رهناً بما إذا كان سيحقّق ما تعتبره إسرائيل أهدافها.

تدخل واشنطن وطهران مرحلة الاختبار من موقعين مختلفين.

التتمة على الصفحة 15

محاولة إستهداف مبنى "أرامكو" في الرياض



كشف مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية بأن أحد المباني الإدارية التابعة لشركة أرامكو السعودية في مدينة الرياض تعرّض أمس الأحد لمحاولة استهداف.

وذكر المصدر أن محاولة الاستهداف نتج عنها سقوط شظايا على المبنى، ووقوع أضرار محدودة فيه، دون وقوع أي إصابات أو وفيات.

قنصل لبنان في ديترويت «مطرود» لدعمة «الحزب»
ص 2

دعوات بيروتية لتغيير قائد فوج حرس بيروت
(ماجدة الحلاني)
ص 6

بمفعول مؤجّل.. شرق أوسط بلا نتنياهو



بقلم عبادة اللدن
«أساس ميديا»

خلال أسبوع واحد، تلقّى الرجلان اللذان قلبا المشهد الجيوسياسي في المنطقة رأساً على عقب أقسى ضربتين في تاريخهما السياسي. أُزيح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن الحكم بمفعول مؤجّل، وخسر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأغلبية الجمهورية في مجلسي الشيوخ والنواب. ويتجاوز الرابط بين الحدثين المصادفة الزمنية.

كتب نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس صبيحة الانتخابات النصفية أنّ

التتمة على الصفحة 14

رياض سلامة بين مقتضيات العدالة وحرمة الحق في الحياة / 2



بقلم د. ابراهيم العرب

ولا شك أن هذا التباين يثير إشكالية تتصل بوحدة الاجتهاد القضائي واستقرار المراكز القانونية والمساواة أمام القانون. فليس من المقبول أن تتحدد استفادة المتقاضين من العفو العام أو عدم استفادتهم منه وفقاً لاختلاف التفسير بين مرجع قضائي وآخر، من دون أن تكون هناك معالجة قضائية واضحة ترسي معايير موحدة لتطبيق هذه التحفظات.

وإذا كان المجلس الدستوري قد اعتبر تحفظاته التفسيرية ملزمة لجميع السلطات العامة والمراجع القضائية والإدارية، فإن ذلك لا يلغي ضرورة البحث

التتمة على الصفحة 15

نظام «الملالي» لا يفهم إلاّ بلغة واحدة!!!

حفلة خداع تجري وبطلها زوجة الرئيس الأميركي السابق، لذلك قرّر إلغاء الاتفاق مع نظام «الملالي»، وكان ذلك في أيار عام 2018، فقد أدرك الرئيس ترامب أنّ إيران تتملص من تنفيذ اتفاقها مع أميركا.

طبعاً، عندما أعيد انتخاب الرئيس ترامب رئيساً في عام 2024 بقي في ذهنه عملية المفاعل النووي الإيراني وخطره على المجتمع وعلى العالم. إذ من حيث المبدأ لا يمكن أن يسمح لمجموعة متطرّفة دينياً بالسيطرة على الحكم في إيران بطريقة انقلاب، وهذا يعني أنها جاءت الى الحكم بالقوة.

إنطلاقاً من ذلك، لم يعرف الأميركيون بأنّ نظام «الملالي» يمكن أن يتعاملوا معه، لأنّه وبسبب عقيدته الدينية المتطرّفة، إمكانيات الوصول الى اتفاق طبيعي معه تكاد تكون شبه مستحيلة.

العداء «الملالي» لأميركا جاء من اللحظة الأولى حيث بدأت الشعارات ترفع ضد أميركا، وتتهم أميركا بأنها الشيطان الأكبر وأنها عدوّة لنظام «الملالي». وترجم نظام «الملالي» كرهه لنظام الولايات المتحدة الأميركية يوم احتل السفارة الأميركية وحاصرها لمدة 444 يوماً في أزمة ما كانت لتنتهي لولا أن هدّد الرئيس رونالد ريغان أثناء حملته الانتخابية الرئاسية أنّه لو انتخب سوف لن يسمح في حصار السفارة الأميركية في طهران يوماً وحداً. وهكذا حصل عندما انتخب الرئيس ريغان هرب جماعة الحرس الثوري وفكّوا الحصار عن السفارة، وكان أوّل من هرب هو محمود أحمدي نجاد الذي أصبح رئيساً للجمهورية الإسلامية في إيران فيما بعد.

نسرد هذه الوقائع لنؤكد وندعم الرأي الذي يقول إنّ الحلّ الوحيد مع هكذا نظام لا يكون إلاّ بالحرب.

نحن نعلم أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب يفضّل الحلّ السلمي، وهو يكره الحروب، ولذلك نراه في الحرب الأولى التي استمرت 12 يوماً (13-24 حزيران 2024)، كان يظن أنّه أصبح نظام «الملالي» أكثر قرباً من إبرام اتفاق سلام، ولكن الأيام أثبتت أنّ الضربة الأولى غير كافية، فقام بعملية ثانية في 28 شباط 2026.

والجدير ذكره أنّ الرئيس ترامب لا يزال في صراع بينه وبين نفسه، إذ من ناحية يريد أن تنحل الأمور وينتهي من المفاعل النووي، خصوصاً أنّه يعرف على الأكيد مدى خطورته على العالم، وبين أن لا يدفع الشعب الإيراني ثمن جنون النظام «الملالي».

على كل حال، نرجو أن لا يكون أمام الرئيس ترامب إلاّ طريق واحد وهو حرب مدمّرة سيدفع الشعب الإيراني ثمنها، والنظام لن ينتهي إلاّ بضربة عسكرية قاصمة، لأنّ هذه هي الطريقة الوحيدة التي يفهم بها.

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

قنصل لبنان في ديترويت "مطرود" لدعمه "الحزب": جرس إنذار للدولة اللبنانية قلق من تجدّد الحرب.. وباريس: ماضون في اتصالات تحصين الاستقرار

بينما يرصد لبنان الرسمي والشعبي، قرارَ الرئيس الاميركي دونالد ترامب بشأن ايران، اتفاقا ام ضربة ام حربا، وقد اعلن انه سيتخذه في الاسبوعين المقبلين، وفي وقت يخشى لبنان تداعيات تجدّد هذه الحرب، عليه وعلى أمنه، خاصة اذا انخرط حزب الله فيها أو اذا قرر الجانب الاسرائيلي استئناف حربه على الحزب لحسمها، تلقّت بيروت صفعة قوية من الولايات المتحدة الاميركية، أتتها من بوّابة مَن يُفترض بهم ان يمثلوا الدبلوماسية اللبنانية في ديترويت، فكانوا صدى لمواقف حزب الله وقدّموا ولاءهم له، على الدور الوطني الذي يَفرض عليهم منصبُهم، ان يلعبوه.



لقاء الراعي وسفير فرنسا

شخص غير مرغوب فيه

فقد أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أن القنصل اللبناني في مدينة ديترويت في ولاية ميشيغان إبراهيم شرارة، شخصٌ غير مرغوب فيه، بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي نُسبت إليه، تُشيد بهجوم حزب الله عام 1983 على مشاة البحرية الأميركية في بيروت. وكان موقع "واشنطن فري بيكون" قد شنّ هجومًا على شرارة، بعدما شارك الأسبوع الماضي في حفلة للجالية العربية الأميركية دعمًا لعبدول السيد ومرشحين ديمقراطيين آخرين. واتّهم الموقع شرارة، في تحقيق نشره في الثاني من تشرين الثاني، بالإشادة بالهجوم، مشيراً إلى منشور نُسب إليه عام 2021، اعتبر فيه أن "المقاومة البطولية" أنهت "الاحتلال العسكري الأميركي" للبنان بضربة واحدة.

للتحرك لا الانتظار

وبينما يجب ان يشكّل هذا القرار الاميركي، من حيث شكله ومضمونه والتوقيت، رسالة حثّ الى لبنان الرسمي، بضرورة إظهار تشدد أكبر في مواجهة حزب الله، مخافة ان يطاله الغضب الاميركي، وقد بات واضحا ان صدر واشنطن يضيق بالحزب ومَن يدعمونه أو يسكتون عن ممارساته، تقول مصادر سياسية سيادية لـ"المركزية" ان ترقب الدولة اللبنانية ما ستؤول اليه التطورات، اكان في الولايات المتحدة بعد الانتخابات النصفية او في اسرائيل بعد فقدان بنيامين نتنياهو موقعه، وتسمية غريمه غادي ايزنكوت من قبل الرئيس الاسرائيلي لتشكيل الحكومة، ليس في مصلحة لبنان، بل هو مُطالب، كما جاء في بيان الدول الخمسة اصدقاء لبنان، بالاسراع في مسار حصر السلاح بيد الدولة من جهة، ومتابعة التحقيقات في قضية متفجرات ضهر البيدر، حتى نهاياتها، من جهة ثانية.

المساعي مستمرة

ليس بعيدا، أكّد السفير الفرنسي باتريك دوريل دوريل بعد لقائه البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في بكركي، استمرارَ المساعي الدولية لتجنّب التصعيد، مشيراً إلى أهمية مواصلة الاتصالات بين الأطراف المعنية، والعمل على تحصين الاستقرار اللبناني. وتناول البحث ايضا الأوضاع في الجنوب ومستقبل قوات اليونيفيل، والجهود التي تبذلها فرنسا بالتنسيق مع الدول المعنية واللجنة الخماسية، من أجل المحافظة على الأمن وتجنّب أي فراغ أمني. كما تم التشديد على ضرورة تعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، واحترام القانون، وحصر قرار الحرب والسلم بالسلطات الدستورية، واعتماد الحوار الوطني لمعالجة القضايا الخلافية، بما يحفظ سيادة لبنان ووحدته واستقراره.

قلق الراعي

من جهته، أعرب الراعي عن قلقه من احتمال توسّع المواجهات العسكرية في المنطقة وانعكاساتها على لبنان، مشدّدًا على أن الحروب لا تؤدي إلا إلى مزيد من الخسائر، وأن الحوار والحلول الدبلوماسية يبقيان السبيل الأفضل لمعالجة الأزمات.

صرخة جبل عامل

ليس بعيدا من الخشية من تجدّد الحرب، أطلقت مجموعة تضم 250 شخصية من النخب والفعاليات الشيعية الجنوبية "نداء جبل عامل والجنوب" تحت عنوان "الجنوب ليس جغرافيا للآخرين"، موجهة رسالة إلى الرؤساء الثلاثة واللبنانيين عموماً تدعو إلى تحرك وطني عاجل لمنع تحويل الجنوب مجدداً إلى ساحة للصراعات الإقليمية. وحذر الموقعون من المخاوف المتصاعدة من تجدد الحرب الإسرائيلية على لبنان، ومن تهديد الجغرافيا والديموغرافيا معاً، وتحول النزوح المتكرر إلى اقتلاع دائم لأبناء القرى والبلدات الجنوبية. ورفض النداء أن يكون جبل عامل وجنوب لبنان احتياطاً جغرافياً لإخفاقات إيران أو ورقة في حسابات الصراع الإقليمي، معتبراً أن إقحام لبنان في "معادلة وحدة الساحات" كلّف الجنوبيين أثماناً بشرية واقتصادية واجتماعية باهظة. ودعا الموقعون الرؤساء الثلاثة إلى تحمل مسؤولياتهم الدستورية وتكثيف التحرك السياسي والدبلوماسي لمنع استئناف العدوان الإسرائيلي، وتحصين موقع لبنان عبر علاقاته العربية والدولية ومرجعيته الشرعية، مؤكدين أن حماية الجنوب لا تتحقق إلا من خلال الدولة ومؤسساتها وقرارها السيادي.

بورجيا في الجنوب

جنوبا ايضا، وفي حين عمليات النسف والقصف الاسرائيلية مستمرة، زار السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا، بلدتي ديرميماس والقليعة، عصرا، للاطلاع على أوضاع الأهالي، ولا سيما في ديرميماس التي لا تزال تترقّب الإفراج عن ابنها نكد بشارة، المخطوف لدى الجانب الإسرائيلي.

دعم الجيش

في غضون ذلك، وغداة تمسك قائد الجيش العماد رودولف هيكل بضرورة بقاء قوات اليونيفيل جنوبا، التقى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، في أوتاوا، وزير الدفاع الوطني الكندي ديفيد ماكغينتي، وتناول البحث الوضع في لبنان والمنطقة. وتناول اللقاء أهمية الاستمرار في دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن، وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال، انطلاقًا من المصالح المشتركة.

وساطة قطر

اقليميا وعلى ضفة الكباش الاميركي – الايراني، المفاوضات مستمرة بالتوازي مع تحشيد عسكري من الطرفين، استعدادا للخيار الاسوأ. اليوم، قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، أن جهود الوساطة التي تبذلها قطر بين الولايات المتحدة وإيران مستمرة للحيلولة دون خروج الوضع في المنطقة عن السيطرة، وفق وكالة "رويترز". وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن "نيات الإدارة الأميركية لإيجاد حل لا تزال موجودة حتى بعد الانتخابات النصفية"، مشيراً إلى أن "اهتمام واشنطن بالتوصل إلى اتفاق لم يتغير"، مضيفاً أنه أُحرز تقدم كبير، ومعرباً عن ثقته بإمكانية التوصل إلى تسوية. وقال "لا يمكننا الانتظار للتوصل إلى اتفاق مثالي، ونأمل أن نصل إلى اتفاق جيد".

جابر من القاهرة: التحوّل الرقمي جزء من إعادة بناء الدولة



جولة جابر في المعرض

يواصل وزير المالية ياسين جابر ووفد الوزارة المرافق لقاءاتهم في العاصمة المصرية القاهرة، في إطار المشاركة في فعاليات معرض ومؤتمر «Cairo ICT ٢٠٢٦»، المعنيّ بالتكنولوجيا والتحوّل الرقمي والابتكارات الحديثة، حيث تتركّز المباحثات على فرص التعاون لتحديث الإدارة المالية والاستفادة من الحلول الرقمية والذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة المال العام والخدمات المقدّمة للمواطنين والمؤسسات.

وفي هذا السياق، عقد الوزير جابر، إلى جانب لقائه نظيره المصري أحمد كجوك، سلسلة لقاءات مع مسؤولي كبرى المؤسسات والشركات العاملة في مجالات التكنولوجيا المالية وتطوير الأنظمة، بحث خلالها مجالات التعاون والإفادة من ابتكاراتها في رقمنة خدمات وزارة المالية، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز الربط بين الأنظمة المالية، بما يرفع كفاءة العمل ويتيح الحصول على معلومات دقيقة تساعد على اتخاذ القرارات ومتابعة الإيرادات والنفقات وإدارة الخزينة.

وفي حفل العشاء الذي دعا إليه وزير الاتصالات المصري على شرف الوفود المشاركة، ألقى جابر كلمة أكد فيها أنّ تجربة لبنان مع الأزمات المتلاحقة أظهرت أنّ «البنية الرقمية للدولة ليست مجرد وسيلة لتسهيل العمل، بل جزء أساسي من قدرتها على الاستمرار»، مشدّداً على أنّ التحوّل الرقمي أصبح جزءاً من إعادة بناء القدرة المؤسسية للدولة.

وأوضح أنّ تعذّر الوصول إلى المعلومات أو تعطّل الأنظمة الحيوية يتجاوز البعد التقني، لينعكس مباشرة على إدارة المال العام والخدمات وقدرة المؤسسات على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. وأشار إلى أنّ تجارب ناجحة في مصر وعدد من الدول العربية أظهرت ما يمكن تحقيقه عندما يقترن الاستثمار في التكنولوجيا برؤية واضحة لتطوير الإدارة العامة.

ولفت جابر إلى أنّ الذكاء الاصطناعي يطرح مسؤوليات جديدة أمام وزارات المالية، تتجاوز استخدامه داخل الإدارات إلى تهيئة الاقتصادات للاستفادة منه، من خلال توجيه الاستثمارات نحو البنية التحتية والمهارات، والتوفيق بين متطلبات هذا التحوّل وأولويات الإنفاق العام، وضمان استفادة الشركات الصغيرة من الفرص التي يتيحها.

مرقص في قمّة الإعلام السابعة في بكين: للاستفادة من التجربة الصينية



مشاركة مرقص في القمة

اختتم وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص زيارته الصين، بعدما شارك في أعمال القمة العالمية السابعة للإعلام Vth World Media Summit، التي استضافتها العاصمة بكين في القاعة الكبرى للشعب Great Hall of the People، تحت عنوان «الإعلام في عصر الذكاء: من التوافق إلى العمل» Media in the Intelligent Age: From Consensus to Action، حيث ألقى كلمة لبنان في القمة ، في حضور المديرة العامة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف UNOG تاتيانا فالوفايا ممثّلة الأمين العام للأمم المتحدة، وعمدة بكين ين يونغ وعدد من المسؤولين الحكوميين المحليين والأجانب يمثّلون نحو ١٠٠ دولة، وممثلي قرابة ٢٠٠ مؤسسة إعلامية ووكالة أنباء عالمية.

وكان الوزير مرقص قد عقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين الصينيين تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون الإعلامي والمؤسساتي، منهم رئيسة الإدارة الوطنية للإذاعة والتلفزيون الوزيرة شاو شومين Cao Shumin في مكتبها في بكين، بحضور السفير اللبناني لدى الصين ميلاد رعد. كما جرى التطرق مع الجانب الصيني إلى سبل دعم إذاعة لبنان التي تشهد ورشة تحديث راهناً، ولا سيما عبر تزويدها بالمعدات والتجهيزات اللازمة وتقديم الدعم التقني والفني الذي يساهم في تحديث قدراتها. وفي هذا الإطار، سلّم الوزير مرقص الجانب الصيني لائحة بحاجات الإذاعة ومتطلباتها التقنية داعياً الوزيرة الصينية لزيارة بيروت، وقد نوّهت بالدور «الريادي للإعلاميين اللبنانيين والمؤسسات الإعلامية اللبنانية وتأثيرها البارز على مستوى المنطقة»، معربة عن «استعداد الصين لدعم جهود نهضتها وتنميتها» واعدةً بتلبية الدعوة.

وفي سياق متصل، كان الوزير مرقص قد اجتمع بالسفير الصيني في لبنان تشن تشوان دونغ مرّتين عشية سفره، تحضيراً للزيارة وبغية فتح قنوات تعاون مع الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي China International Development Cooperation Agency، المختصة بالدعم الخارجي، بهدف توفير الدعم لوزارة الإعلام ومؤسساتها، من خلال مشاريع تعاون تقني وفني وتطوير القدرات اللوجستية.

آلان عون: لبنان في خطر أن يعود للإنجرار إلى الحرب

قال النائب آلان عون لـ«لبنان الحر» ضمن «حوار حرّ»: «نحن في معادلة العجز العسكري والسياسي بسبب عدم تقدم المفاوضات أمام إسرائيل . نؤيد الدولة والحكومة بمبدأ حصرية السلاح».

أضاف: «نحن في موقع العجز الكلي، والواقع جعل من إسرائيل في علي الطاهر. هناك ميزان قوى اختل لصالح إسرائيل الى حد كبير. ونحن في حال انتظار وقرار الحرب والسلم حالياً بيد ترامب». وتحدث عون عن ان الستاتيكو الموجود في لبنان اليوم يحميه الهدوء بين الولايات المتحدة وايران، مشيراً الى اننا في خطر ان يعود لبنان الى الحرب اذا استؤنفت بين اميركا وإسرائيل لانها تصبح شاملة ولن يعود هناك من رادع لايقافها.

وأردف: «لبنان في خطر ان يعود للانجرار الى الحرب وجزء من إيقاف الحرب في لبنان كان جزءاً من الضغط الأميركي للجم إسرائيل» .

واعتبر عون انه «اذا حصل اتفاق بين الولايات المتحدة وايران، لن تعود الحرب الى لبنان ، ولا أعرف ما اذا كان هناك ضمانة للانسحاب الإسرائيلي ويجب ان نصل الى حل ليرتب موضوع السلاح والانسحاب».

بقرادونيان استبعد اندلاع حرب جديدة: الجيش وقائده صمام أمان

رأى عضو اللجنة العالمية ومسؤول الشرق الأوسط في حزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان، أن «لبنان يقف أمام مرحلة دقيقة في ظل التحولات الإقليمية والدولية»، معتبراً أن البلاد لطالما كانت تحت تأثير الضغوط الخارجية نتيجة موقعها الجغرافي وتعقيدات وضعها الداخلي وغياب الاتفاق على رؤية وطنية موحدة، ما جعلها تدفع أثمان الصراعات والتسويات في المنطقة. وفي حديث الى لبرنامج «أحداث في حديث» عبر «صوت كل لبنان»، شدد بقرادونيان على أن الوحدة الداخلية تبقى خط الدفاع الأول أمام الانهيارات، داعياً إلى استخلاص العبر من التجارب السابقة، وعدم رهن مستقبل لبنان بحسابات الخارج، وفتح نقاش جدي حول مستقبل الدولة والصيغة اللبنانية وقدرتها على مواجهة التحديات المقبلة. واعتبر، أن قائد الجيش العماد رودولف هيكل يشكّل صمام أمان في المرحلة الراهنة، مشدداً على ضرورة الحفاظ على المؤسسة العسكرية ودورها، ومراعاة قدراتها وإمكاناتها وعن احتمالات التصعيد العسكري، استبعد بقرادونيان اندلاع حرب واسعة جديدة في المرحلة المقبلة، ورأى أن التحولات السياسية في الولايات المتحدة وإسرائيل قد تفتح المجال أمام مقاربة مختلفة وتحد من التهور العسكري.

الراعي: لبنان يحتاج سلاماً ثابتاً لا أن يبقى أسير احتمال الحرب

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس الأحد في كنيسة السيدة، في الصرح البطريركي في بكركي، وألقى عظة - أشار فيها الى انعقاد مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنانفي دورته السنوية التي تدوم أسبوعًا، وقد تسلّم رسالة "صرخة من القرى المسيحية الحدودية الخمس في الجنوب: رميش ودبل وعين إبل وعلما الشعب والقوزح". وفي هذه الرسالة عشرة مطالب ملحّة ومحقّة. إنّنا نؤكّد لأهلنا هناك أنّ صرختهم وقعت في ضمائرنا وقلوبنا كرعاة للكنيسة، وأنّها ستحتلّ حيّزًا كبيرًا من مداولاتنا".

وتحدث عن الواقع الراهن، وقال: "ما شهدناه عن الكهرباء والمرافق العامة يكشف جانبًا واضحًا من الخلل. أن يصل قطع التيار إلى إدارات ومؤسسات عامة، وخدمات واتصالات بسبب مستحقات متراكمة، هذا يعني أن المواطن يبقى في النهاية الحلقة التي تدفع ثمن سوء الانتظام".

أضاف: "إنّ ملف ضهر البيدر دخل مرحلة قضائية جديدة، ما يقتضي أن يأخذ التحقيق مجراه كاملًا بعيدًا عن الاستباق والتجاذب والتوظيف السياسي. ويبقى السلام فوق كل الحسابات حاجة وطنية وجودية".


الراعي خلال القداس

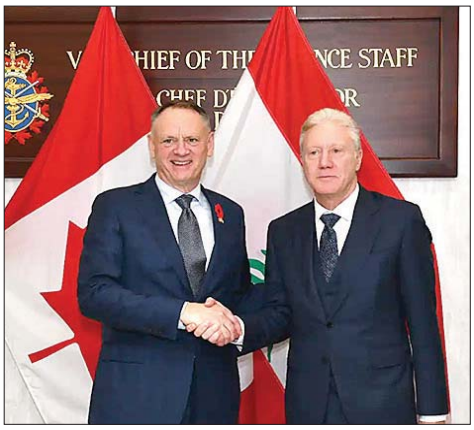
ورأى "ان لبنان يحتاج سلامًا ثابتًا، لا أن يبقى أسير احتمال حرب جديدة كلما اشتعلت المنطقة. وهذا يقتضي دولة تمسك بقرارها، ومرجعية وطنية واحدة في الأمن والسلم، ومؤسسات قادرة على حماية الاستقرار"، مشددا على "أهمية تحييد لبنان عن صراعات المحاور والحروب. فالحياد ليس انكفاءً عن الحق، ولا ابتعادًا عن محيط لبنان، بل حماية الوطن من أن يتحول إلى ساحة دائمة لصراعات الآخرين، وتأكيدًا لدوره مساحةً لقاء وحوار ورسالةً للسلام"..

رجي التقى وزير الدفاع الكندي وبحثا دعم الجيش وتعزيز التعاون

التقى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، في أوتاوا، وزير الدفاع الوطني الكندي ديفيد ماكغينتي، وتناول البحث الوضع في لبنان والمنطقة.وتناول اللقاء أهمية الاستمرار في دعم الجيش وقوى الأمن، وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال، انطلاقًا من المصالح المشتركة.كما تطرق البحث إلى قضايا السلم والأمن الدوليين، وعرض الوزير الكندي استراتيجية بلاده الدفاعية في ضوء التحولات الجيوسياسية.

وشارك رجي في لقاء جمعه بأبناء الجالية اللبنانية في مدينة مونتريال الكندية، بدعوة وتنظيم من القنصل العام شربل نمر، وسط حضور رسمي ودبلوماسي وديني وسياسي واسع.

وحضر اللقاء عدد من النواب، في مقدمهم النائب الكندي من أصل لبناني فيصل الخوري، إلى جانب سفير لبنان لدى كندا بشير طوق، وعميدة السلك القنصلي هيلغا كاتالين بريتز. كما شارك القناصل العامون لكل من تركيا وسويسرا وبنما ومصر واليونان وفرنسا والمغرب وتونس.



رجي والوزير الكندي

وشهد اللقاء أيضاً حضور راعي أبرشية كندا للموارنة المطران مروان تابت، وممثل دار الفتوى في مونتريال الشيخ سعيد فواز، وممثل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى السيد نبيل عباس، وممثل طائفة الموحدين الدروز الشيخ عادل حطوم. كذلك حضر ممثلون عن عدد من الأحزاب والقوى اللبنانية الناشطة في كندا، من بينها القوات اللبنانية، وحزب الكتائب، وتيار المستقبل، والحزب التقدمي الاشتراكي، وتيار المردة، وحزب الأحرار.

وفي كلمته أمام الحضور، عبّر الوزير رجي عن اعتزازه وتأثره بالمشهد الذي جمع هذا العدد الكبير من أبناء الجالية اللبنانية، موجهاً الشكر إلى كندا لما قدمته للبنانيين الذين استضافتهم على أراضيها، وحمتهم، وأتاحت أمامهم فرصاً ساعدتهم على تحقيق النجاح وبناء مستقبلهم.

جعجع: قطعنا 3 أرباع الطريق نحو الدولة الفاعلة

أكد رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع أن لبنان بات أقرب من أي وقت مضى إلى قيام الدولة الفاعلة التي تحتكر وحدها القرارين العسكري والأمني، معتبراً أن التطورات، على الرغم من بطئها وتعقيداتها، تسير في الاتجاه الصحيح، وأن المرحلة المقبلة باتت تُقاس بالأشهر لا بالسنوات.

وشدد جعجع على أنه ليس متشائماً حيال مستقبل البلاد، بالرغم من الظروف الاقتصادية والأمنية الدقيقة، لافتاً إلى أن الوضع اللبناني اليوم يختلف جذرياً عما كان عليه قبل سنتين أو ثلاث أو أربع أو خمس سنوات، وأن ما تحقق حتى الآن يشكل نحو ثلاثة أرباع الطريق نحو قيام الدولة الفاعلة، فيما تبقى المرحلة الأخيرة التي ينبغي على اللبنانيين أن ينجزوها بإرادتهم وقرارهم، كي لا يُترك للخارج أن يصنع مستقبلهم ويصبح، نتيجة ذلك، صاحب كلمة في شؤون بلدهم.


سمير جعجع

وقال: «أنا لست متشائماً، بالرغم من المستجدات كلها التي تحصل. نحن اليوم في وضعية مختلفة عن تلك التي كنا فيها قبل سنتين أو ثلاث أو أربع أو خمس سنوات. صحيح أن الأحداث لا تسير بالسرعة التي نريد، لكن هذا لا يعني أنها لا تسير في الاتجاه الصحيح».

وجاء كلام جعجع خلال العشاء السنوي لمنسقيّة حزب «القوّات اللبنانيّة» في كسروان، الذي أقيم في المقر العام للحزب في معراب.

جنبلاط: أيّدنا ولا نزال التفاوض الهادف إلى تحرير الأرض

رأس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب تيمور جنبلاط، اجتماعات لمجلسي القيادة والمفوضين والمؤسسات الرافدة ووكلاء الداخلية، ناقشت الوضع السياسي والاقتصادي والتطورات الأخيرة وشؤونًا تنظيمية ونقابية.

جدّد رئيس الحزب تأييد "التقدمي" و"اللقاء الديمقراطي" للتفاوض الهادف إلى تحرير الأرض ووقف الاعتداءات وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، مذكّرًا بأن "التقدمي" كان في طليعة الأحزاب التي بحثت هذا المسار مع الرئيس جوزاف عون في قصر بعبدا، وأعلن آنذاك تأييده خطوات الرئيس عون ورفض تخوين السلطة اللبنانية، لأنّ التفاوض مشروع والهدف النهائي منه كان ويبقى تحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية.

وفي السياق، شدّد رئيس الحزب على التزام "التقدمي" بمرجعية اتفاق الطائف وبنوده لا سيما اتفاقية الهدنة، مشدّدًا على أن مهمة بناء الدولة ومؤسساتها وفي مقدّمتها حصر السلاح وبسط الجيش سلطته على كافة أراضيه هدف يجب أن يجمع عليه جميع اللبنانيون.

وفي الشأن الحياتي، المتصل بالواقعين الاجتماعي والاقتصادي، جدّد "التقدمي" دعوته المجلس النيابي إلى إدخال الإصلاحات الضريبية على موازنة العام ٢٠٢٧، لا سيما اقتراحي الضريبة على الثروة والضريبة الموحدة التصاعدية، مشدّدًا على أن ضبط التهرّب الضريبي والإنفاق غير المجدي، ورفع التعديات على الأملاك البحرية والنهرية العامة، وفرض غرامات على التعديات تشكّل موارد حقيقية بدل جيوب المواطنين.

كما شدّد "التقدمي" على ضرورة شروع المرافق العامة إلى تسديد مستحقاتها لوزارة الطاقة والمياه، داعيًا لاتخاذ كل الخطوات المطلوبة من قبل الدولة لتسهيل تحقيق المبادرة القطرية في قطاع الطاقة في توفير الكهرباء، وشاكرًا لقطر مبادرتها ووقوفها الدائم إلى جانب لبنان وشعبه. كما تساءل عن أسباب اقتطاع وزارة المال من موازنات البلديات غير المستفيدة من رفع النفايات، في وقت هي بأمسّ الحاجة إليها، فكيف يمكنها تسديد كلفة الآبار بينما الدولة لا تدفع لها مستحقاتها.

عودة : لعدم ترك الخوف يكبلنا ولا لليأس أن يدخل حياتنا

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة قداس عيد رؤساء الملائكة في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل – المزرعة؟ وألقى عظة، قال فيها: (...): "في عالم يبدو فيه أن لكل مشكلة حلا، وأن النجاح يقاس بما نملك، وأن خلاص الإنسان في قوته وسلطته وماله، يعلمنا الإنجيل أن الإنسان لا يختزل بماله وسلطته ولا بمرضه أو فشله أو خسارته، وأن الله يرى ما لا يراه الناس. قد يختبئ وجعنا خلف إبتسامة، وقد نخوض معارك لا يعرف أحد عنها شيئا، وقد لا نملك ثروة أو مركزا مرموقا في عيني الناس لكننا لسنا مجهولين أمام الرب".

وشدد المطران عوده على "ألا نترك لخوف يكبلنا، ولا نسمح لليأس بأن يدخل حياتنا عوض أن نلتجئ إلى الله ونصغي إلى كلمته. هذا لا يعني أن كل مرض سيشفى بالطريقة التي نتمناها، أو أن كل صلاة ستستجاب



المطران الياس عودة

وفق توقيتنا، بل يعني أن المسيح حاضر، وأن الموت ليس المحطة الأخيرة في حياة الإنسان الذي يتحد به".

ورأى "ان إنسان اليوم يسعى إلى أن يصنع لنفسه مجدا، تعلمنا القوات السماوية أن العظمة الحقيقية هي في الوقوف أمام الله، وفي خدمته بمحبة، وفي مقاومة الشر لا بالعنف والكبرياء، بل بالحق والصلاة والقداسة، مذكرا انه بعد يومين نعيد للرسول كوارتس، أحد السبعين رسولا، الذي بشر بيروت وخدمها كالملائكة، وكان أول أساقفتها. لم يبتغ مجدا أرضيا، بل اكتمل فرحه عندما أوصل أبناء هذه المدينة إلى الرب. فهل ما زالوا مع الرب أم تركوه سعيا وراء هذه الأرض وما فيها من إغراءات وسعادة وقتية؟ الرسول كوارتس أراد بيروت عروسا نقية للخالق، لكن المناصب والمصالح والأحزاب والمحاصصات تشرذمها، من أجل خدمة الذات لا لمجد الله، وعندما يغيب الله عن أمر يصبح هذا الأمر فخا شيطانيا(...)".

العلامة فضل الله: لدعم الأجهزة الأمينة ومساندتها في حماية الأمن الاجتماعي

عقد العلّامة السيد علي فضل الله لقاء حواريا في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك، تحت عنوان «سلاح الصبر في مواجهة التحديات»، تناول فيه أهمية الصبر في حياة الإنسان والمجتمع، ودوره في مواجهة الابتلاءات والتحديات، قبل أن يجيب عن عدد من الأسئلة المتصلة بآخر المستجدات في لبنان والمنطقة.

وأكد "أن الصبر هو الذي يساعدنا على الثبات على مواقفنا وعدم التراجع عنها، وألا نتحرك بدافع التوتر والعصبية والانفعال، أو نخضع للخوف والتهويل والتهديدات".

وأوضح "أن المجتمع الذي يقصي أصحاب الكفاءات ويفضّل عليهم غير المؤهلين إنما يضعف نفسه بنفسه ويفتح أبواب الفساد أمامه"، وأعرب عن أسفه "لاستمرار سيطرة مبدأ المحاصصة وتقاسم الجبنة على واقعنا، بما يتحكم بمسار تولّي المسؤوليات والمراكز، الأمر الذي يؤدي إلى استبعاد كثيرين ممن يمتلكون الكفاءة، ويدفع عددا منهم إلى مغادرة الوطن والهجرة بحثًا عن فرص تتيح لهم الاستفادة من قدراتهم وخبراتهم". وحول تزايد عمليات التشليح والسرقات، أكد فضل الله "ضرورة تقدير الجهود التي تبذلها القوى الأمنية لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، التي باتت منتشرة في مناطق لبنانية عدة".

ودعا الدولة إلى تعزيز إمكانات القوى الأمنية وقدراتها، حتى تتمكن من القيام بالدور المطلوب منها، كما



السيد علي فضل الله

دعا مختلف القوى الفاعلة على الأرض إلى دعم هذه الأجهزة ومساندتها في حماية الأمن الاجتماعي وصون سلامة الناس وممتلكاتهم. وردا على سؤال عن "اكتشاف أشخاص ينتحلون صفات رسمية أو أمنية ويتمكنون من الوصول إلى مواقع ومراكز حساسة"، أعرب عن أسفه لهذه الظاهرة، معتبراً أنه من "المحزن أن نكتشف بين الحين والآخر أشخاصًا استطاعوا خداع كثيرين، والوصول إلى مواقع حساسة، وإقامة علاقات مع شرائح واسعة من الطبقة السياسية والقضائية والأمنية في هذا الوطن".

وشدّد فضل الله على "ضرورة أن تضع الحكومة المسألة الاجتماعية في صدارة أولوياتها، وأن تنتقل من مرحلة إدارة الأزمة إلى معالجتها بصورة جدية.

اعلانات رسمية

نشر اعلان
تعلن محكمة الجبة الشرعية السنية عن تعيين تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس في ٢٠٢٦/١٢/١٠ عن اجراء المزايدة العلنية لبيع حصة القاصر وليد خالد الحاج في السيارة الخصوصية ماركة كيا موديل ٢٠١٢ بيكنتو طراز ٢٠١٣ رقم التسجيل ٥٨٩٦٤٩ G البالغة ١٧ سهما من اصل ٢٤ ببدل لا يقل عن ثلاثة الاف وثمانمائة وستة وتسعون دولار اميركي من اصل خمسة الاف وخمسمائة دولار اميركي لكامل السيارة فمن له رغبة في الشراء عليه ان يطلع على الشروط ضمن الدوام الرسمي وكتب في ٢٠٢٦/١١/٣
رئيس القلم
الشيخ عاطف قشوع

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب عامر محمد زين الدين وكيل راجي محمود ابو الحسن احد ورثة المرحوم محمود قاسم سنجد ابو الحسن سند ملكية بدل ضائع للمورث في العقار ٣٧ بتخنيه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب حسين محمد صفير وكيل احمد فياض مرعي فياض احد ورثة المرحومة سعاد السيد حسين ابراهيم الحسيني سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة في القسم ١٠ بلوك C من العقار ٤٥٥ حارة حريك
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب احمد خليل جبريل لموكلته جمانة عبد الله هاشم سند ملكية بدل ضائع للقسم ١٤ من العقار ٧١٢ حارة حريك
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب علي فهمي حمية لموكله خالد نجيب نجد سند ملكية بدل ضائع للعقار ٢٦٦٦ العبادية
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب بسام جورج رزق الله وكيل نويل داود غانم احد ورثة المرحوم داود سليم غانم سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورث داود سليم غانم في العقار ٢٤٩٩ الحدث
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب المحامي رفعت درغام الصايغ لموكله داود سليمان ابراهيم المسلم سند ملكية بدل ضائع للقسم ٩ بلوك C من العقار ٦٢٧ القلعة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب المحامي رفعت درغام الصايغ وكيل جهاد احمد هلال المشتري من فوزية شاهين هلال المعروفة ميزة شاهين هلال سند ملكية بدل ضائع للبائعة للعقار ١٥٢٧ قرنايل
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب عباس حسين فاضل وكيل ايمان احمد الفران سندات ملكية بدل ضائع عن حصصها في القسمين ١٣ و١٤ من العقار ٦٢٧٨ الشياح والقسم ٢ من العقار ٧ الشياح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعبدا
طلب المحامي فادي ايلي بشارة احد ورثة المرحوم المحامي ايلي بشارة سندي ملكية بدل ضائع للمورث في العقارين ٢٧٣٢ و٢٧٨٤ حمانا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلبت المحامية جنى نبيل شقير لموكلها محمد عبد النبي العزير سند ملكية بدل ضائع للقسم ٩ من العقار ١٦٣٦ القبة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلب زاهي علي نبعه لموكله محمد مبارك حميدان الفجي سند ملكية بدل ضائع للقسم ١١ من العقار ٣١٨ بحمدون المحطة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

دعوات بيروتية لتغيير قائد فوج حرس بيروت عباس الحسيني من يريد «فرط» فوج الحرس والعبث بأمن العاصمة؟

تقرير د. ماجدة الحلاني

ضجت المواقع الاخبارية ومواقع التواصل بصرخة أهالي بيروت ضد تقاعس القوى الأمنية وتحديداً فوج حرس بيروت بقيادة العميد عباس الحسيني عن القيام بواجبه الامني في حراسة المدينة وارتفاع معدل الجريمة وعمليات القتل والسلب مطالبين بإقالة الحسيني لأنه منذ تعيينه تعيش المدينة أسوأ فوضى لم تشهدها بيروت في اصعب ايامها خلال أيام ثورة تشرين والفترة التي تلت تفجير مرفأ بيروت. للأمانة فوج الحرس مقصر في القيام بواجبه الأمني ولكن ما هي الأسباب؟ من يريد «فرط» فوج الحرس؟ جميع اصابع الاتهام البيروتية من اهالي العاصمة والنتي عبروا عنها في الاعلام علانية خلال الايام الماضية تتجه نحو عباس الحسيني في ظل دعوات لاقالته من منصبه لأنه لم يثبت اي جدارة في موقعه منذ تعيينه بل حوّل العاصمة الى مكان معروف للانفلات الامني والجرائم.

قي ظل هذه الدعوات البيروتية لاقالة قائد حرس فوج بيروت عباس الحسني تكشف «الشرق» في هذا الريبورتاج الأسباب التي أدت الى تراجع آداء فوج الحرس، والظلم الواقع على عناصر الفوج بالاضافة الى الحلول التي يمكن من خلالها الاستفادة من هؤلاء العناصر الذين اثبتوا في اكثر من مناسبة جهوزيتهم وقدرتهم على خدمة بيروت.

«فرط» فوج حرس بيروت

الواضح ان هناك انفلات أمني كبير في بروت تمثل بارتفاع معدل الجريمة خلال الأيام الماضية. والمؤكد ان ما يحصل وراؤه خلفيات ورسائل سياسية موجهة للسلطة والقوى الأمنية ممن يعبث بأمن العاصمة. ولكن لبيروت بلدية وفوج حرس لعب في الفترات الماضية دورا امنيا خلال فترة كورونا وبعدها في قمع مخالفات الدراجات النارية. فجأة تراجع آداء الفوج وتم تكبيله وتحييده. من يريد «فرط» فوج حرس بيروت ولمصلحة من؟

وفق مصادر مطلعة على هذا الملف، البداية كانت بإتخاذ قائد فوج الحرس عباس الحسيني قرارا» «بتوجيهات سياسية خارجية» بتسليم مفارز الدوريات الثلاث الى رتباء وإقصاء الضباط الذين يتمتع بعضهم بمناقبية وخبرة. وهنا لا بد من طرح سؤال وجيه: لماذا لا تكون المفرزة بقيادة ضابط ورتيب مساعد؟ هذا الاجراء انعكس على اداء الفوج من خلال عدم اتخاذ القرارات ومتابعة العناصر وتوزيع المهام. بالاضافة الى اعطاء الحسيني اوامر او قرارات للمفارز ومن



ثم الانقلاب عليهم في ما بعد مما جعل العناصر في حالة من الضياع والتوجس.

وتتابع المصادر في هذا الاطار «اقصاء الضباط بشكل عام واحاطة نفسه بواحد او اثنين فقط من المحظيين خلق اشكالات بين الضباط، وحالة من الاحباط عند ضباط فوج الحرس وبعضهم نخبوي ولديهم همم لخدمة بيروت غير محدودة. بالاضافة الى غياب الترقيات عنهم مما زاد من حالة الاحباط لديهم خصوصا» انه بات معروف للقاصي والداني كيف تمت ترقية احد الحرس الى رتبة ضابط بنجمتين لأنه محظي».

وتكشف المصادر عينها انه «خلال عمل عناصر الفوج في بداية تسلم الحسيني تعرضوا لتكبيل كبير لمهامهم من قبله بحجة انه « لا يريد وجع راس» ومتهما وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار امامنا انه يعيق عمله ويمنعه من القيام بواجباته في حفظ امن بيروت». هل يعيق وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار فعليا عمل الحسيني؟ وما هو ور محافظ بيروت مروان عبود من كل هذا؟

علما اننا وجهنا حينها من خلال ريبورتاج اعلامي نداء لوزير الداخلية والبلديات احمد الحجار لتفعيل دور فوج الحرس في متابعة انفاذ قانون السير وكان مستجيبا ومنفتحا كالعادة وعقد اجتماعا ضم الحسيني ومدير عام قوى الامن الداخلي رائد عبدالله. ولمس الناس نتيجة هذا الاجتماع من خلال مشاركة عناصر من فوج الحرس في متابعة انفاذ قانون السير في بيروت. هذه النتيجة تدحض بالكامل ادعاء الحسيني ان وزير الداخلية والبلديات يمنعه من القيام بمهامه. وبالنسبة للمحافظ حاولنا التواصل معه ولم نلق جوابا.

الظلم الواقع على الفوج

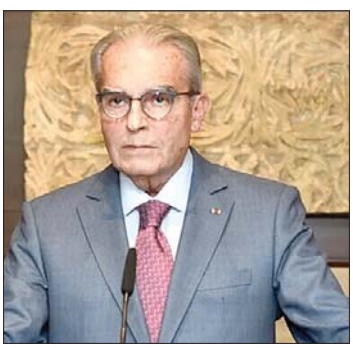
المؤكد ان غياب الهرمية واقصاء الضباط وحصر القرار بشخص الحسيني كانت مهمة وحيدة خلال الفترة الماضية. النتيجة هي عزل الفوج عن انفاذ مهمات امنية حقيقة كالسابق في المدينة. ولكن هناك اسباب اخرى تمنع الفوج من القيام بمهامه ابرزها ازمة العديد ولتجهيزات.

الواقع ان عديد الفوج لا تسمح فعليا بتحميله مسؤولية امن مدينة بيروت فالقوى الامنية معنية ايضا وهي لا تقوم بدورها ومتقاعسة ايضا ولا تتحرك الا عندما يدفعها وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار للتحرك.ومما يزيد المشكلة ان فوج الحرس عمليا تم توزيع عناصره على حراسة الحدائق ومراكز ودوائر البلدية وغيرها من الاماكن بالاضافة الى مجاملة الشخصيات على حساب امن المدينة!

بالاضافة الى ان عناصر فوج الحرس محرومين من الاستشفاء، من الالبسة التي لم توزع عليهم منذ ٦ سنوات ولا ترقيات منذ سنوات. ناهيك بغياب التجهيزات والعتاد والاسلحة. الفوج بحاجة الى كل هذا لكي يستطيع فعليا القيام بمهماته بالاضافة الى قيادة حكيمة على رأسه تعنى بهموم اهل بيروت. بلدية بيروت لديها من المدخول ما يسمح لها بتجهيز حاجيات الفوج. لماذا هي متقاعسة عن هذا؟ ولماذا لا نسمع عن اتخاذ اي اجراء من محافظ بيروت بهذا الخصوص؟ علما ان الوصول اليه من قبل الاعلام غير مسهل.

في الختام نتوجه الى وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار بنداء وصرخة عناصر من الفوج لدعوتهم وضباط فوج الحرس للاستماع الى شكواهم بشكل منفرد بعيدا عن قائد الفوج الحسيني كي لا تكون الزيارة شكلية وخوفا على العناصر من الملاحقة اذا افصحوا عن واقع وحقيقة ما يمر به الفوج خصوصا ان العناصر والضباط اكدوا انهم في خدمة هذه المدينة.

الخازن استنكر «الحملة المشبوهة التي تستهدف وزير الداخلية»



استنكر الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، «الحملة المشبوهة والرخيصة التي تستهدف وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار»، مؤكداً أن «هذا الرجل الآتي من مدرسة الانضباط والواجب أعاد إلى الوزارة هيبتها وانتظامها، وأدار الاستحقاقات الوطنية بنزاهة وحياد، وسهر على أمن اللبنانيين وكرامتهم في أصعب الظروف».

واعتبر أن «من يتطاولون عليه يزعجهم أنه لا يُشترى ولا يُباع، فلجأوا إلى سلاح الجبناء من شائعات وافتراءات.

لكن الشمس لا تُحجب بغربال، وسهامهم المسمومة سترتدّ إلى نحورهم».

وختم: «نقف بقوة إلى جانب الوزير الحجار، وندعو القضاء إلى ملاحقة مروّجي الأضاليل، فلبنان أحوج ما يكون إلى رجال من طينته، لا إلى خفافيش تعيش على الظلام».

هاشم: لبنان لا يزال في دائرة الخطر والاستهداف الإسرائيليين

شدد النائب قاسم هاشم على أن «لبنان لا يزال في دائرة الخطر والاستهداف الإسرائيليين»، محذراً من تداعيات التطورات الإقليمية والدولية على الوضع اللبناني.

واعتبر أن «المرحلة تستوجب ترقب التطورات وعدم استباق الأحداث»، لافتاً إلى أن «لبنان يبقى عرضة للتصعيد الإسرائيلي أياً تكن هوية الحكومة التي تتولى السلطة في إسرائيل».

وشدد على أن «المسؤولية الوطنية تفرض فتح باب الحوار بين اللبنانيين، بعيداً عن الارتباطات الخارجية والحسابات السياسية، لمناقشة الملفات الخلافية، وفي مقدمها الاستراتيجية الدفاعية وسلاح حزب الله ودور الجيش اللبناني، وصولاً إلى تفاهم وطني يحصّن البلاد ويحول دون فرض إرادات خارجية عليها». وحذّر عبر «صوت كل لبنان»، من «استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وتوسيع رقعة الاحتلال»، مشيراً إلى أن «الأهالي يتعرضون للقتل والقصف، فضلاً عن منعهم من الوصول إلى أراضيهم الزراعية وقطف مواسم الزيتون في عدد من البلدات».

وعن مستقبل «اليونيفيل»، أعرب عن مخاوفه من أن «يؤدي عدم تجديد ولايتها إلى فراغ أمني في الجنوب قد تستفيد منه إسرائيل لتوسيع احتلالها»، داعياً الدول العربية إلى «ممارسة الضغوط اللازمة على الإدارة الأميركية لتجديد مهمة القوات، ولو مرحلياً لمدة سنة أو سنتين». وشدد على «ضرورة دعم الجيش اللبناني وتعزيز دوره باعتباره ضمانة للوحدة والاستقرار الوطنيين».

إلقاء مواد متفجرة من المسيّرات وقصف وغارات وتفجيرات جنوباً وتمشيط بالرشاشات الثقيلة والعدو يفرج عن مواطن من دير ميماس

سُجّل امس خرق أمني جديد في القطاع الأوسط من جنوب لبنان، حيث نفّذ الطيران الحربي الإسرائيلي تحليقاً مكثفاً وعلى علو منخفض فوق قرى وبلدات الأجواء الجنوبية، وتزامن التحليق الجوي مع تنفيذ القوات الإسرائيلية عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة باتجاه بلدة القنطرة التابعة لقضاء مرجعيون، وقام الجيش الإسرائيلي بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه القنطرة في قضاء مرجعيون. وقد أفرج الجيش الإسرائيلي، بعد منتصف الليل، عن المواطن نكد بشارة، من أبناء بلدة دير ميماس، وأعاده إلى تقاطع البلدة، بعد احتجازه والتحقيق معه لمدة يومين. وفي المستجدات الميدانية، قصفت المدفعية الإسرائيلية امس اطراف بلدة مجدل سلم ووادي السلوقي، وأطلقت نيران اسلحتها الرشاشة بإتجاه وادي الحجير واطراف قبريخا، كما تعرضت المنطقة الواقعة بين بلدتي ميفدون وزوطر الشرقية وبين النبطية الفوقا وزوطر الشرقية لقصف مدفعي متقطع، وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليلا وادي الحجير، اطراف بلدتي برعشيت وحداثا، ونفذ الجيش الاسرائيلي تفجيرا كبيرا بين بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية. كما نفذ تفجيرا في بلدة القنطرة. ونفذ الجيش الاسرائيلي تفجيرا كبيرا في محيط بلدة القنطرة، بالتزامن مع استهدافه كتف وادي نفخة عند أطراف بلدة زبقين بقصف مدفعي متقطع. كما سجلت عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه بلدة زوطر الشرقية، بالتزامن مع تحرك لآليات العدو داخل البلدة، وعمدت محلقة اسرائيلية الى إلقاء مواد متفجرة على أطراف عيتا الجبل في قضاء بنت جبيل، وافيد عن قصف مدفعي إسرائيلي استهدف بلدة حداثا، ونفذ الجيش الإسرائيلي تفجيراً في بلدة عيناتا، كما نفذ عملية نسف في بلدة بني حيان، وحملة تمشيط كثيفة في بلدة الخيام، مستخدماً الأسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة.



قوى الأمن: توقف 5 مشتبه فيهم بجرائم سلب بقوة السلاح وسرقة

صدر عن المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة البلاغ الآتي:

«في إطار الجهود المستمرّة التي تقوم بها قطعات قوى الأمن الدّاخلي لمكافحة الجرائم على اختلاف أنواعها وتوقيف مرتكبيها، تمكّنت دوريّات من مفرزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدّرك الإقليمي، وفي خلال مدّة ٢٤ ساعة، من توقيف خمسة من أخطر المشتبه فيهم بجرائم سلب بقوّة السّلاح وسرقة ونشل، من أماكن مختلفة من محافظتي جبل لبنان وبيروت، وهم كل من: م. م. (مواليد عام ١٩٩٤، لبناني)، تم توقيفه في محلّة الرويس - الضاحية الجنوبيّة، وهو مشتبه فيه بسرقة درّاجات آليّة من مناطق مختلفة في الضاحية، وبيعها داخل مخيم برج البراجنة، وتوجد مقاطع فيديو توثّق جرائمه. و. م. (مواليد عام ١٩٩٨، لبناني)، وهو مطلوب للقضاء بموجب مذكرة توقيف بجرم سرقة. وقد أوقف في محلّة حارة النّاعمة. هـ. ح. (مواليد عام ٢٠٠٤، مكتوم القيد)، بحقّه مذكرة توقيف بجرم سرقة درّاجات آليّة. تم توقيفه في محلّة صبرا / الحرش. ي. ك. (مواليد عام ١٩٩٩، لبناني)، ينشط بعمليات سلب دراجات آليّة في محلّة الكوستا برافا، وهو مطلوب بموجب مذكّرة توقيف بجرم سرقة درّاجة آليّة. تم توقيفه في محلّة صبرا / الحرش. ح. ش. د. (مواليد عام ٢٠٠٤، لبناني) تمّ توقيفه في وادي شحرور بعد تبادل لإطلاق النار مع عناصر الدوريّة ما أدّى إلى إصابته في يده ورجله، وقد نُقِلَ إلى مستشفى لتلقي العلاج، وحالته الصّحيّة مستقرّة». أودع الموقوفون القطعات المعنيّة، لاتّخاذ الإجراءات القانونيّة اللّازمة بحقّهم، عملًا بإشارة القضاء المختص».



سرقةٌ بأكثر من 250 ألف دولار وتوقيف 4 مشتبه فيهم

صدر عن المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة البلاغ الآتي: بتاريخ ٢٩-٩-٢٠٢٦، دخل مجهولون إلى منزل أحد المواطنين في بلدة خربة روحا - قضاء راشيّا، بواسطة الكسر والخلع، وسرقوا خزنة حديدية تحتوي على مصاغ ذهبي ومبالغَ مالية، وقدُّرتْ قيمة المسروقات بما يفوق ٢٥٠ ألف دولار أميركي، على الفور، باشرت القطعات المختصة في قوى الأمن الداخلي إجراءاتها الميدانيّة والاستعلاميّة، وبنتيجة الاستقصاءات والتّحريّات، تمكّنت شعبة المعلومات من تحديد هويّات أربعة متورطين في عملية السرقة، وهم كلٌّ من:ع. ط. (مواليد عام ١٩٩٨، لبناني)، أ. ح. (مواليد عام ١٩٩١، لبناني)، ع. ح. م. (مواليد عام ٢٠٠٥، سوري)، غ. م. (مواليد عام ١٩٧٠، لبنانية)، بتاريخي ٦ و ٨-١٠-٢٠٢٦، وبعد عمليّات رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت دوريّات من الشّعبة من توقيف ثلاثة منهم في مدينة بعلبك، والموقوفة الرابعة في مدينة زحلة، بالتّحقيق معهم، اعترفوا بما نسب إليهم لجهة اشتراكهم مع شخصَين آخرَين في تنفيذ عملية السّرقة المذكورة.



اشتباك وتوقيف عصابة سلب

أفيد بأنّ مفرزة استقصاء جبل لبنان أوقفت عصابة سلب، بعد اشتباك تخلّله رمي قنابل في منطقة الحي الغربي قرب مخيّم شاتيلا، وأضافت المعلومات أنّ العصابة متورّطة بعمليات السلب التي شهدتها بيروت وضبطت معها كميّات من الأسلحة والذخائر، كما لفتت إلى أنّ الاشتباك بين عناصر استقصاء جبل لبنان وعصابة السلب أدى لوقوع إصابات في صفوف عناصر العصابة وتسجيل مقتل أحدهم على الأقل.

سائق يدهس مواطنَين

أقدم سائق سيارة من نوع «جيب رانج روفر» على دهس مواطنَين في منطقة عجلتون، أحدهما حالته خطرة جدًا، وقد فرّ سريعًا بعد الحادث. وأفادت إحصاءات غرفة التحكم للحوادث بسقوط ٢٠ جريحا في ١٧ حادث سير، تم التحقيق فيها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

اعتصام أمام سرايا طرابلس

نفذ اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال واتحاد النقل البري في الشمال، إلى جانب لجنتي سائقي الباصات والميني باص، اعتصاماً أمام سرايا طرابلس للمطالبة بحقوق العاملين في قطاع النقل ومعالجة الأزمات التي يعانون منها.

وخلال الاعتصام، عمد المحتجون إلى قطع الطريق أمام سرايا طرابلس، وسط تدابير أمنية اتخذتها القوى الأمنية في محيط السرايا للمحافظة على الأمن وتنظيم حركة المرور.

قتل زوجته وانتحر

هزّت جريمة مروّعة مدينة صيدا، حيث أقدم رجل على قتل زوجته بالقرب من قلعة صيدا البحرية، قبل أن يُقدم على الانتحار.

جورنال طش فش

العدد #٦٤٠

خبر اليوم

قرن على دستور لبنان

في ذكرى مرور مئة عام على إقرار الدستور اللبناني، تنظّم وزارة الثقافة معرضاً بعنوان «بين سطور الدستور»، يستعيد محطات من تاريخ الدستور وتطوّره، وما رافق مسيرته من وقائع أسهمت في تشكيل تاريخ لبنان السياسي والمؤسساتي. يستمر حتى 23 كانون الأول في «المكتبة الوطنية» في الصنائع، نافذة على مراحل تأسيس الجمهورية اللبنانية، من خلال مجموعة من الأرشيفات النادرة والوثائق الأصلية والصور الفوتوغرافية التي توثّق محطات مفصلية من تاريخ الدستور.

خاص طش فش



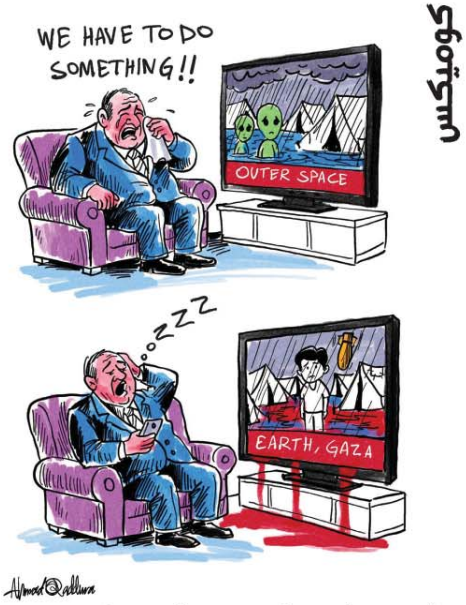
By Amr Faqusi (Egypt) 2026 - 2026 رسم عمر فقوسي (مصر)

كوميكس



By Osama Hajjaj (Jordan) 2026 - 2026 رسم أسامة حجاج (الأردن)

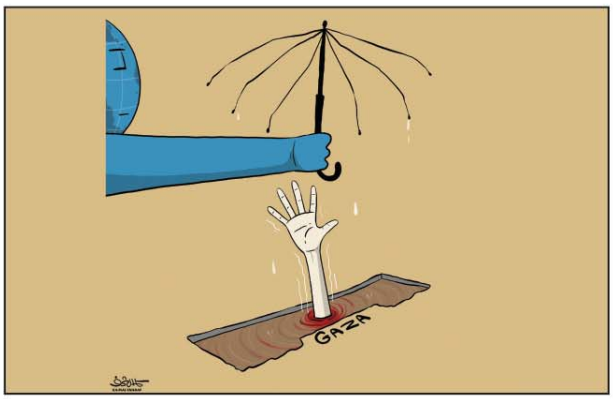
كوميكس



By Ahmad Qaddura (Palestine) 2026 - 2026 رسم أحمد قدورة (فلسطين)



By Ahmed Hijazi (Egypt)1980 - 1980 رسم أحمد حجازي (مصر)



By Kamal Sharaf (Yemen) 2026 - 2026 رسم كمال شرف (اليمن)

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عبير شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.
www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

سفارة الجزائر تحيي الذكرى 72 لثورة نوفمبر

نظمت سفارة الجزائر في بيروت حفل استقبال إحياءً لذكرى ٧٢ لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة تحت شعار «نوفمبر ذاكرة وطن ومستقبل أمة»، بحضور السيد غسان سلامة، وزير الثقافة، ممثلا لرئيس الجمهورية، وممثلين عن كل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين، كما شارك في هذه المناسبة عدد من الوزراء ومن سفراء وممثلي السلك الديبلوماسي للدول الشقيقة والصديقة ومجموعة من النواب والشخصيات .

تصوير: علي فرج


سفير قطر سعود بن عبد الرحمن ال ثاني، سفير الجزائر خميس عريف


عمر كركلا، سفير الجزائر خميس عريف، عبد الحليم كركلا


القنصل محمد الجوزو، سفير الجزائر خميس عريف


النائب عدنان طرابلسي، وسام عفيفي



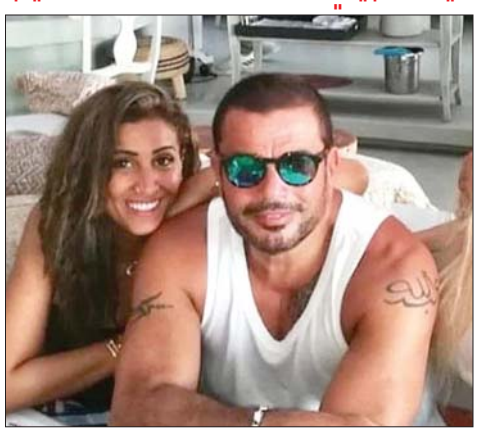

من الحفل

حسين كسيرة يشعل حفلة عيد الميلاد مع صوت شيرين عبد الوهاب



تستعد الفنانة المصرية شيرين عبدالوهاب لإحياء حفل غنائي في لبنان يوم ٢٦ كانون الأول على ملعب الكونغرس أرينا في ذوق مصبح. وقد كان المنتج حسين كسيرة صاحب شركة GMH قد وعد قبل أشهر بحفل لشيرين في لبنان وقد وفى بوعده من خلال حفل ضخم سيقام في شهر الاعياد ، حيث من المقرر ان تصل عبد الوهاب الى بيروت قبل أيام من حفلها لاجراء البروفات فيما بدأت عملية بيع البطاقات من الان وسط اقبال كبير عليها .

دينا الشربيني تتحدث لأول مرة عن عمرو دياب



أثارت الفنانة المصرية دينا الشربيني اهتمامًا واسعًا خلال حضورها حفل عمرو دياب الأخير في مدينة الجونة، حيث رصدت الكاميرات تفاعلها مع أغانيه، وسط اهتمام خاص بسبب علاقة الارتباط التي جمعتهما بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢٠. وظهرت الشربيني سعيدة ومتفاعلة مع أغاني «الهضبة»، في مشاهد وثقتها مقاطع فيديو انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفي أول تعليق لها على الحفل، أشادت الشربيني بعمرو دياب، معتبرة أنه يتمتع بمكانة لا يضاهيه فيها أي مطرب آخر، وحقق نجاحات لم يتمكن غيره من تحقيقها على المستويين المحلي والعالمي. وأضافت، في تصريحات إعلامية، أن الشعور بالسعادة والمرح خلال حفلاته أمر طبيعي، نظرًا إلى قدرته على بث الحماس والبهجة والطاقة الإيجابية في نفوس الجمهور. ورغم عدم إعلان الطرفين رسميًا عن ارتباطهما في السابق، فإن علاقتهما حظيت باهتمام كبير، لا سيما مع ظهورهما معًا في مناسبات عدة، إلى جانب رحلاتهما البحرية ونزهاتهما الخاصة.

سبب وفاة هايدن بانيتيير



خلصت السلطات الأميركيّة، إلى أن سبب وفاة الممثلة هايدن بانيتيير كانت عرضية، نتيجة التأثيرات السامة لمادة «الفنتانيل» ومخدرات أخرى. وقالت شرطة غرينفيل في ولاية كارولاينا الجنوبية، في بيان لمجلة «us weekly»: «استنادًا إلى قرار الطبيب الشرعي ونتائج التحقيق، صُنّفت وفاة هايدن بانيتيير على أنها وفاة عرضية، مؤكدة أن الشرطة أنهت تحقيقها في القضية». وكان مكتب الطبيب الشرعي في مقاطعة غرينفيل قد أعلن أن بانيتيير توفيت في ١٦ آب نتيجة التأثيرات السامة لـ «الفنتانيل» ومواد مخدرة أخرى، مؤكدًا أن «الوفاة لم تكن متعمدة». وكشفت نتائج فحوص السموم، إلى جانب «الفنتانيل»، عن وجود مادة «ألبرازولام»، المعروفة باسم «زاناكس»، ودواء «ميثوكاربامول» المرخي للعضلات، إضافة إلى «كويتيابين»، وهو دواء يُستخدم لعلاج الفصام واضطراب ثنائي القطب، وفي بعض الحالات الاكتئاب.

كهرباء لبنان هدّدت ونفذت

بيضون لـ "الشرق" قرار قطع الكهرباء عن الإدارات الرسمية في هذه الظروف غير منطقي وأي عرض موجه للعرض القطري يجب أن يكون مدروساً ومتكاملاً لتجنب أي "دعسة ناقصة"

كتبت ريتا شمعون

تواصل كهرباء لبنان بقرار من وزير الطاقة جو صدّي حملة قطع التيار الكهربائي عن الإدارات العامة المتخلفة عن سداد الفواتير والمستحقات المالية المتراكمة عليها، تأتي هذه الخطوة في ظل حاجة مؤسسة كهرباء لبنان الملحة للإيرادات لتأمين شحنات الفيول وتشغيل محطات التوليد، والحصيلة:

- صيدا ومحيطها على عتبة أزمة مياه بعد فصل التيار الكهربائي عن مضخاتها، و17 سنترالاً لأوجيرو تعمل على المولدات وتهديد بانقطاع للإنترنت.

- 248 مليون دولار متأخرات على القطاع العام التابعة لوزارة الطاقة.

- وزارة الاتصالات أحالت 5,2 ملايين دولار الى وزارة المال والباقي عالق بطلب نقل اعتماد منذ تموز الماضي ومع ذلك قطع التيار عن مكاتبها في بيروت والجبل والجنوب والبقاع.

- مياه الجنوب سدّدت نحو 20 مليون دولار منذ أيلول وتقول إن التعرفة تفوق إيراداتها حتى لو جبت 100%.

- مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان تؤكد ان لا متأخرات قديمة عليها، ورغم ذلك طال القطع دوائر مياه بعبدا والمتن وعاليه ، وكسروان وجبيل.

- طال القطع مقار ثماني بلديات، ما يعني تعطيل معاملات السكان وخدماتهم اليومية فيها: كبيروت، برج حمود، زوق مكايل، بيت مري، بعقلين، نيحا وبعلبك.

- وقطع الكهرباء طال آبار تغذي قرى البقاع الغربي وراشيا والبقاع الأوسط

- أما الرئاسات وقصر العدل والأجهزة الأمنية أرجئت الى "جولة ثانية".

والسؤال من دفع الثمن حتى الآن؟

الهاتف والانترنت: انقطعت الكهرباء عن سنترالات أوجيرو في انطلياس، بكفيا، مزرعة يشوع، سن الفيل، الدورة، بسكنتا، بتغرين، صيدا، صوفر، حمانا، عاليه، الزوق، جونية، البترون، عبرين وكفرحلدا، علما ان تلك المراكز تعمل كليا على المولدات وأوجيرو حذرت من انقطاعات في الثابت والانترنت.

أما الاستثناءات حتى الآن طالت المستشفيات الحكومية والمطار بعد تسوية سريعة.

وبحسب القرار الصادر عن مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان طال أيضا المخيمات الفلسطينية وإعطاء مهلة مدتها 20 يوما لتسوية أوضاعهم المالية، بينما هناك توجه لاتخاذ قرار بخصوص النازحين السوريين ورفض استمرار توفير التيار لهم في الوقت الذي يقطع فيه عن اللبنانيين والمؤسسات الرسمية المتخلفة عن الدفع فوراً ودون إنذار مسبق مباشر في بعض الإدارات العامة..

وبناء على التحديات والبيانات الصادرة عن مؤسسة كهرباء لبنان، فإن الاجراء غير منطقي وفق الدكتور غسان بيضون، موضحا ان قرار قطع التيار الكهربائي عن الإدارات الرسمية في لبنان يهدف الى الضغط المالي لفرض الانتظام.

ويشير مدير عام الاستثمار في وزارة الطاقة سابقا والباحث في السياسات العامة في المعهد اللبناني لدراسات السوق في حديث خاص لجريدة "الشرق" أن الموازنة العامة في لبنان تتضمن بنوداً واعتمادات مالية مخصصة لكل وزارة أو إدارة رسمية لتغطية نفقات الخدمات والكهرباء، إلا ان المشكلة الأساسية اليوم تكمن في عدم تناسب هذه الاعتمادات المرصودة مع الاستهلاك الفعلي والتعرفة الجديدة للكهرباء، ما تسبب في عجز الإدارات عن السداد وتراكم متأخرات على الدولة، حيث تحول الاعتماد على المولدات الخاصة الى بديل إجباري ومكلف بسبب الانقطاع الشديد للكهرباء العامة (ساعتين فقط في اليوم) هذا الوضع يفرض ضغوطا مالية مما يقلص من قدرة المؤسسات على رصد مبالغ كافية لتغطية استهلاك الشبكة الرسمية، لافتا الى ان الإمكانيات المالية لمؤسسات الدولة ضيقة جداً.


الدكتور غسان بيضون

ويتابع بيضون، قائلاً: لا يجوز أن تطالب الإدارات العامة والمرافق من الدولة تسديد فواتيرها المتأخرة عبر منحها سلف خزينة، ومع ذلك، فان قطع الكهرباء عن مرفق عام يعد جرما جزائيا تمنعه المواثيق الدولية باعتبار أن هذا القرار استهدف منشأة حيوية عمداً قد يتسبب في معاناة المدنيين، (مؤسسات المياه أو المستشفيات) وحياتهم.

مذكرا بالإجراءات التنفيذية القائمة حيث تقوم مؤسسة كهرباء لبنان بمتابعة تحصيل المستحقات المتراكمة التي (تشمل الإدارات الرسمية والمصالح المستقلة ومصالح المياه) عبر مطالبتهم بالسداد المباشر أو جدولة المبالغ على دفعات شهرية.

وعن القرض الاستثماري القطري، يعتبر بيضون، أن العرض القطري لكهرباء في لبنان خطوة متقدمة نحو الخصخصة الجزئية للقطاع وتحديدا شق "الإنتاج" أو بمعنى أوضح ان العرض القطري يتضمن إنشاء محطات توليد للطاقة في دير عمار والزهراني بقدرة إجمالية تصل الى 1650 ميغاواط، واستجرار الغاز، وصيانة خطوط الانابيب وتخصيص أراض للمعامل، وهو أحد الأشكال القانونية للخصخصة الجزئية في قطاعات البنية التحتية، وهو أيضا مسار طويل يرتكز في تفاصيله على أساس القانون رقم 462 من خلال فصل الأنشطة الأساسية للقطاع (الإنتاج، النقل والتوزيع) وهذا المسار قد يتطلب إصدار مراسيم تطبيقية واستيفاء شروط تقنية ومالية.

وأضاف بيضون، أن ملف الكهرباء معقد وحساس جدا، واي عرض موجه للجانب القطري يجب ان يكون مدروسا بأعلى درجة من الدقة لتجنب أي "دعسة ناقصة" قد تفقدنا هذه الفرصة، الوضوح والواقعية هما أساس النجاح في مثل هذه الملفات، بالإضافة الى الشفافية المالية وتقديم أرقام دقيقة وحقيقية عن حجم الإنتاج الحالي، العجز وحجم الطلب، وتقييم موجوداتها، مؤكدا ان تحقق الاستقرار الأمني يعد شرطا إلزاميا لتبدا الشركات القطرية بالعمل على الأرض متوقعا ولادة المشروع "في غضون أشهر"، مضيفا: لضمان نجاح العرض القطري وتحقيق أفضل النتائج علينا ان نحسن خياراتنا بتقديم ملف متكامل، تنافسي ويلبي تطلعات الجهات المعنية ويبرز القوة الاستثنائية لدولة قطر.

ويرى ان الحديث عن تامين الكهرباء بمعدل 24 ساعة يوميا بناء على العرض القطري هو أمر مبكر جدا، معتبرا ان الحل الأسرع في هذه المرحلة يكمن في التوجه نحو مشاريع الطاقة المتجددة "كالطاقة الشمسية" على الصعيد الرسمي (مؤسسة كهرباء لبنان) وعلى الصعيد الفردي والخاص (المواطنون والشركات) والتي تعد خياراً فعالاً لتخفيف أعباء "الفاتورتين" معا (فاتورة مؤسسة كهرباء لبنان الرسمية، وفاتورة المولد الخاص "الموتور") مقترحا إنشاء معامل مائية إضافية لتوليد الطاقة الكهربائية في "وادي قاديشا " شمال لبنان وإعادة تشغيل خط انابيب النفط (كركوك-طرابلس) كمخرج من المخارج الجذرية للعتمة.

وختم بيضون قائلاً: نحن بانتظار أن تعبر الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء عن وجودها وتوجهاتها، ونسمع طروحاتها علّها تكون مجدية وقابلة للتحقيق، مؤكدا ان معالجة ازمة الكهرباء تحتاج الى عقل جديد يفكر بطريقة غير تقليدية، تعتمد لا مركزية الإنتاج والتوزيع على غرار الامتيازات السابقة والاجازة للبلديات واتحاداتها بإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة بالتعاون مع القطاع الخاص وفق معايير تقرها الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء.

مئة مليون دولار لإخراج المؤسسات من العتمة... مستحقات الكهرباء أمام لجنة المال غداً



تبحث لجنة المال والموازنة، اليوم، برئاسة النائب إبراهيم كنعان، مشروع القانون المعجّل الوارد من الحكومة بالمرسوم رقم 4210، والرامي إلى فتح اعتماد إضافي بقيمة 8 آلاف و950 مليار ليرة لبنانية، أي ما يعادل مئة مليون دولار، في الموازنة العامة للعام 2026، ضمن باب احتياطي الموازنة، لتسديد جزء من مستحقات مؤسسة كهرباء لبنان، في ضوء الإشكاليات التي رافقت قطع الكهرباء عن عدد من المؤسسات والإدارات العامة بسبب تراكم المستحقات، وما ترتّب عليها من انعكاسات سلبية على المواطنين.

ويأتي البحث في المشروع ضمن مسار معالجة الملف بالأطر القانونية، انطلاقاً من رفض تحميل المواطنين تبعات تراكم المستحقات أو معاقبتهم مرّتين، كما أعلن كنعان قبل أيام، بعدما سدّدوا فواتيرهم ثم حُرموا من الخدمة.

ومن المرتقب إدراج الاعتماد الإضافي، بعد إقراره في لجنة المال، على جدول أعمال الجلسة التشريعية المقرّرة الأسبوع المقبل. وكان كنعان شدّد على أن توفير الاعتماد يشكّل خطوة لتسديد جزء من المتوجّبات، لكنه لا يغني عن معالجة أسباب الأزمة وتحديد المسؤوليات عن تراكمها.

جابر من القاهرة: التحوّل الرقمي جزء من إعادة بناء الدولة



يواصل وزير المالية ياسين جابر ووفد الوزارة المرافق لقاءاتهم في العاصمة المصرية القاهرة، في إطار المشاركة في فعاليات معرض ومؤتمر "Cairo ICT 2026"، المعنيّ بالتكنولوجيا والتحوّل الرقمي والابتكارات الحديثة، حيث تتركّز المباحثات على فرص التعاون لتحديث الإدارة المالية والاستفادة من الحلول الرقمية والذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة المال العام والخدمات المقدّمة للمواطنين والمؤسسات.

وفي هذا السياق، عقد الوزير جابر، إلى جانب لقائه نظيره المصري أحمد كجوك، سلسلة لقاءات مع مسؤولي كبرى المؤسسات والشركات العاملة في مجالات التكنولوجيا المالية وتطوير الأنظمة، بحث خلالها مجالات التعاون والإفادة من ابتكاراتها في رقمنة خدمات وزارة المالية، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز الربط بين الأنظمة المالية، بما يرفع كفاءة العمل ويتيح الحصول على معلومات دقيقة تساعد على اتخاذ القرارات ومتابعة الإيرادات والنفقات وإدارة الخزينة.

وفي حفل العشاء الذي دعا إليه وزير الاتصالات المصري على شرف الوفود المشاركة، ألقى جابر كلمة أكد فيها أنّ تجربة لبنان مع الأزمات المتلاحقة أظهرت أنّ "البنية الرقمية للدولة ليست مجرد وسيلة لتسهيل العمل، بل جزء أساسي من قدرتها على الاستمرار"، مشدّداً على أنّ التحوّل الرقمي أصبح جزءاً من إعادة بناء القدرة المؤسسية للدولة.

وأوضح أنّ تعذّر الوصول إلى المعلومات أو تعطّل الأنظمة الحيوية يتجاوز البعد التقني، لينعكس مباشرة على إدارة المال العام والخدمات وقدرة المؤسسات على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

وأشار إلى أنّ تجارب ناجحة في مصر وعدد من الدول العربية أظهرت ما يمكن تحقيقه عندما يقترن الاستثمار في التكنولوجيا برؤية واضحة لتطوير الإدارة العامة.

ولفت جابر إلى أنّ الذكاء الاصطناعي يطرح مسؤوليات جديدة أمام وزارات المالية، تتجاوز استخدامه داخل الإدارات إلى تهيئة الاقتصادات للاستفادة منه، من خلال توجيه الاستثمارات نحو البنية التحتية والمهارات، والتوفيق بين متطلبات هذا التحوّل وأولويات الإنفاق العام، وضمان استفادة الشركات الصغيرة من الفرص التي يتيحها.

وأكد أنّ تكامل أنظمة الموازنة والخزينة والمحاسبة الحكومية والإيرادات والجمارك والدين العام، والاستفادة من تحليل البيانات والتعلّم الآلي، يمكن أن يساهما في تحسين التوقعات المالية وإدارة التدفقات النقدية ورصد المخاطر وتقييم أثر السياسات الاقتصادية.

وشدّد على أنّ هذه الإمكانات تستند أولاً إلى بيانات موثوقة ومعايير مشتركة ومؤسسات قادرة على استخدام النتائج ومساءلتها، قائلاً: "فالقرار المالي قد يستفيد من الذكاء الاصطناعي، لكنه يبقى مسؤولية الإنسان الذي يتخذه".

وربط جابر القيمة الفعلية لهذا التحوّل بما يحقّقه للمواطن والشركة في علاقتهما بالدولة، مؤكداً ضرورة تقديم خدمات متكاملة تخفّف التنقّل بين الإدارات وتحدّ من كلفة الإجراءات المتكررة والتأخير. وأضاف: "لا يكفي أن نستخدم التكنولوجيا لتسريع الإجراءات القائمة. علينا أحياناً أن نسأل لماذا لا تزال هذه الإجراءات موجودة أصلاً".

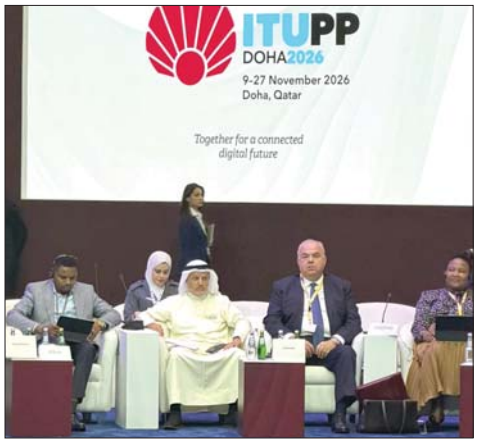
ودعا إلى تعزيز التعاون العربي في معايير البيانات وتطوير القدرات وتبادل الخبرات والتطبيقات القابلة للتكيّف مع احتياجات المؤسسات، متوجّهاً إلى قادة الشركات بالتأكيد أنّ الحكومات تحتاج إلى شراكة تتجاوز تزويدها بالتكنولوجيا، لتشمل تحديد المشكلات وتصميم حلول قابلة للاستمرار وبناء القدرات داخل الإدارات.

وأكد استعداد لبنان لتعزيز تعاونه مع مصر والدول العربية والإفادة من تجاربها الناجحة في تحديث أنظمته ومؤسساته، مشدّداً على أنّ المطلوب هو تحويل التكنولوجيا إلى قيمة اقتصادية ومؤسسية حقيقية، تجعل الحكومات أكثر قدرة على اتخاذ القرار وكفاءة في استخدام الموارد واستعداداً للمستقبل.

خدمة جديدة من الضمان لتسهيل تسديد الاشتراكات

أعلن رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور بشارة الاسمر اطلاق خدمة جديدة لتسهيل تسديد الاشتراكات عبر مكاتب تحويل الاموال للمضمونين الاختياريين والمضمونين المتقاعدين والاطباء والمخاتير. واشار الاسمر الى ان هذه الخدمة هي مقدمة لخدمات اخرى يجري العمل عليها تسهيلا لمسالك العمل وتخفيفا للصعوبات على المضمونين والمؤسسات.

الحاج يشارك في النسخة الثانية من المؤتمر العالمي للجوال تحت شعار "عصر الذكاء" في الدوحة



أكد وزير الاتّصالات شارل الحاج أنّ لبنان يفخر بدعمه إعلان الدوحة الوزاري «قيادة التحول الرقمي نحو مستقبل أكثر شمولاً واستدامة» مشيراً في كلمته خلال مشاركته في النسخة الثانية من المؤتمر العالمي للجوال تحت شعار «عصر الذكاء»، في الدوحة، إلى أن دولة قطر وقفت إلى جانب لبنان في سنوات الخير كما في السنوات الصعبة، وأنّ لبنان لا ينسى هذا الدعم.

وشدّد الوزير الحاج على أنّ لبنان يأتي إلى هذا المحفل حاملًا دروسًا ليتعلّمها لا دروسًا ليقدّمها، لافتًا إلى أن دول الخليج أظهرت ما يمكن أن تحقّقه الرؤية والاستثمارات. وأضاف "إنّ تجربة لبنان القاسية في الحفاظ على استمرارية عمل شبكات الاتّصالات خلال الحروب والأزمات علّمته أن الشبكات المستدامة هي تلك التي تواصل العمل، وتكون كلفة تشغيلها أقل، وتصل إلى الجميع".

وشدّد الوزير الحاج على أنّ الوزارة تتخذ خطوات عملية في هذا الاتجاه، من خلال إدخال الطاقة الشمسية إلى مواقع الشبكات، وتقاسم البنية التحتية بين المشغّلين بدلاً من تكرارها، وإتاحة التجوال الوطني بين مشغّلي الهاتف الخلوي، بهدف تعزيز القدرة على الصمود والاستمرارية. ولفت إلى أن الشمولية تعني ألا تكون القرية النائية آخر من يتم ربطه بشبكة الاتّصالات، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على توسيع شبكة الألياف الضوئية في مختلف أنحاء البلاد، وفتح قطاع الاتّصالات أمام الاستثمارات الخاصة.

وأكّد الوزير الحاج أنّ الشمولية تعني أيضًا تعزيز التّرابط والاتّصال بين دول المنطقة، داعيًا إلى البناء على الاستثمارات الكبيرة التي أنجزتها الدول العربية في البنية التحتية الرقمية، وربط الشبكات القائمة، وتطوير مسارات أكثر تنوعًا وقدرة على الصمود، سواء عبر الشبكات البرية أو الكابلات البحرية. وقال "إن لبنان مستعدّ للعمل مع كافة الدول العربية، ووضع قدراته في مجال الربط الدولي في خدمة هذا الجهد"، موضحًا أنّ الهدف ليس استبدال الممرات القائمة، بل استكمالها، من خلال البناء على استثمارات الدول بعضها البعض ومكامن القوة لدى كل منها. ورأى أن للاتحاد الدولي للاتّصالات دورًا مهمًا في تحويل هذا التعاون إلى مشاريع ملموسة.

وشدّد الوزير الحاج على أنّه لا يمكن تحقيق أيّ تحول رقمي من دون طاقة موثوقة، مثمّنًا الشراكة في مجال الطاقة التي أعلنتها دولة قطر مع لبنان الشهر الماضي. وأضاف "أن ما يقدّمه لبنان للمنطقة هو شعبه، من مهندسين ورواد أعمال واغتراب مستعد للاستثمار في وطنه".

وختم الوزير الحاج بالتأكيد أنّ لبنان يأتي إلى هذه الشراكة من موقع الشريك، وأن تعافيه سيُبنى على المعرفة، بالتعاون مع أشقائه العرب، من أجل بناء مستقبل أكثر ترابطًا وشمولًا واستدامة.

رئيس اتحادات النقل يطالب بتنفيذ قرار فتح اعتماد لتغطية بدل مساعدة السائقين



ذكر رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طليس في بيان، "رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام ووزير المال ياسين جابر، مع اقتراب انعقاد الهيئة العامة لمجلس النواب، بضرورة الإسراع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بفتح اعتماد في الموازنة لتغطية بدل مساعدة السائقين العموميين لمدة ثلاثة أشهر، كمرحلة أولى، اعتباراً من 2026/10/1 ولغاية 2026/12/31".

وشدد على أن "هذا القرار لم يأتِ من فراغ، بل كان ثمرة اتفاق واضح مع الحكومة، وعلى أساسه أوقفنا تحركنا في الشارع، انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية والنقابية، وإفساحاً في المجال أمام المعالجة الحكومية للملف وفق ما تم الاتفاق عليه".

وركز على أن "الاتفاقات لا تُقاس بالوعود، بل بمدى الالتزام بتنفيذها، وأن السائقين العموميين الذين انتظروا ترجمة هذا الاتفاق إلى خطوات عملية لا يجوز أن يبقوا رهينة التأخير والمماطلة". وطالب الحكومة "بتحمّل مسؤولياتها، وإدراج الاعتماد المطلوب وتنفيذ القرار دون أي تأخير، وفاءً بالتزامها تجاه قطاع النقل البري، وصوناً للثقة التي بُني عليها وقف التحرك".

إيران تدعو لإنهاء الصراع عبر الحوار

الحوثيون يستهدفون الرياض و«أرامكو» وإدانات خليجية وعربية للهجمات

تشهد الأوضاع العسكرية في اليمن تطورات متسارعة مع استمرار المواجهات بين القوات الحكومية وجماعة أنصار الله (الحوثيين) على عدد من الجبهات، في ظل اتساع التداعيات الأمنية والإنسانية. وأعلن الناطق العسكري باسم الحوثيين استهداف شركة أرامكو في بقيق بالسعودية ومطار الملك خالد وخزانات أرامكو والمركز المالي في الرياض. وتوعدالحوثيون بتوسيع هجماتهم على السعودية.

ويواصل الحوثيون فرض حصار على مدينة تعز من عدة جبهات، وسط تدهور الأوضاع الإنسانية ونقص حاد في المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والوقود، مما دفع السلطات المحلية إلى إطلاق نداءات استغاثة للمطالبة برفع الحصار. وأوضح مراسلون أن ٨٠٪ من مستشفيات المدينة خرجت عن الخدمة، مما ضاعف الضغط على المرافق الصحية المتبقية، التي تعاني نقصا في المعدات والمستلزمات الطبية، إلى جانب صعوبات تواجه الكوادر الطبية في الوصول إليها بسبب الحصار وارتفاع أسعار الوقود. ولا تتوقف الانتهاكات ضد الصحفيين اليمنيين في ظل استمرار الصراع المسلح منذ اثني عشر عاما، حيث يواجه العاملون في الوسط الصحفي والإعلامي أخطارا تتعاظم مع استئناف التصعيد العسكري مجددا. وكشفت نقابة الصحفيين اليمنيين عن مقتل المصور الصحفي المستقل عبد الرحمن الحوري أثناء عمله في التغطية والتصوير الميداني بإحدى جبهات القتال المشتعلة بين القوات الحكومية وجماعة أنصار الله صور عدد من الصحفيين الذين اغتيلوا خلال السنوات الماضية وطالبت السلطات بملاحقة المتورطين وتقديمهم للعدالة.


قصف حوثي

وفي المقابل، أعلن المتحدث باسم التحالف تدمير منصتين لإطلاق الصواريخ الباليستية في صعدة استخدمتهما الحوثيون في الهجمات على الرياض.

وأدانت قطر استمرار هجمات جماعة الحوثي على مناطق في السعودية، وآخرها استهداف العاصمة الرياض بصاروخين باليستيين، مؤكدة تضامنها مع المملكة ودعمها في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أمنها وسيادتها. وادان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي:الاعتداءات الحوثية الغادرة على السعودية أعمال إرهابية جبانة تكشف استخفافا صارخا بحرمة الأرواح وإصرارا على تعريض المدنيين والمنشآت الحيوية للخطر.

ودان الاردن استمرار اعتداءات مليشيا الحوثي الإرهابية على السعودية الشقيقة وآخرها إطلاق صاروخين باليستيين باتجاه مدينة الرياض ومحاولة استهداف أحد المباني التابعة لشركة أرامكو.

ودانت الخارجية السورية بأشد العبارات استهداف مليشيا الحوثي مبنى في مركز الملك عبد الله المالي ومنشأة تابعة لشركة أرامكو في العاصمة الرياض وما نجم عن ذلك من أضرار مادية. وكذلك فعلت خارجية البحريني ونظيرتها الكويتية.

ودعت وزارة الخارجية الإيرانية إلى إنهاء الصراع في اليمن في أقرب وقت ممكن، عبر الحوار بين الأطراف استنادا إلى خريطة طريق متفق عليها.

وقالت الوزارة إن تحقيق ذلك يتطلب وقفا فوريا للهجمات العسكرية ورفعا كاملا للحصار، "واحترام حق الشعب اليمني في تقرير مصيره".

وأكدت الخارجية الإيرانية موقف طهران الرافض لانتهاك السيادة الوطنية لليمن وسلامة أراضيه، معتبرة أن استمرار الهجمات والحصار الاقتصادي والجوي المفروض على البلاد يتنافى مع القانون الدولي والتعاليم الإسلامية.

وأفادت وكالة الأنباء العمانية بأن وزير الخارجية بدر البوسعيدي والمبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ بحثا مستجدات الأوضاع في اليمن وتداعيات التصعيد الراهن على أمن المنطقة واستقرارها، إضافة إلى الجهود الأممية الرامية إلى خفض التصعيد وتهيئة الظروف لاستئناف المسار السياسي.

الوزير بلانش سيدافع عن أي مسؤول قد يستهدفه الديموقراطيون بالمساءلة

أكد وزير العدل الأميركي تود بلانش أن وزارته ستدافع عن أعضاء إدارة الرئيس دونالد ترامب في حال استهدفتهم الغالبية الديموقراطية الجديدة في الكونغرس بتحقيقات أو إجراءات مساءلة، عقب هزيمة الجمهوريين في الانتخابات النصفية.

واوضح بلانش، وهو محام شخصي سابق لترامب، في مقابلة مع شبكة "سي أن أن"، إن "الدفاع عن الإدارة هو جزء من مهامي كوزير للعدل".

وأضاف أنه في حال استُهدف ستيفن ميلر، الذي يُعتبر مهندس السياسة المتشددة حيال المهاجرين وعُين أخيرا كبير موظفي البيت الأبيض، فإن وزارة العدل ستكون حاضرة للدفاع عنه.

وأوضح أن الأمر لا يقتصر على ميلر، بل يشمل أي وزير أو مسؤول في السلطة التنفيذية.

هرتسوغ يكلّف آيزنكوت رسمياً بتشكيل الحكومة الإسرائيلية

سلّم الر ئيس الإ سرائيلي إسحاق هرتسوغ، الأحد، زعيم حزب "يشار" غادي آيزنكوت، رسميا كتاب تكليفه بتشكيل ا لحكـ ومـ ة المقبلة، بعد حصوله على تـ وصـ يات ٦٧ عضوا بالكنيست (البرلمان).

جاء ذلك خلال لقاء جمع هرتسوغ وآيزنكوت في مقر الرئاسة بالقدس الغربية، و فق ما أوردته «هيئة البث» العبرية الرسمية.

وذكرت «الهيئة» أن آيزنكوت تسلم من الرئيس هرتسوغ، رسميا، كتاب التكليف بتشكيل الحكومة المقبلة.

ويأتي التكليف بعد مشاورات أجراها هرتسوغ مع الأحزاب الممثلة في الكنيست، حصل خلالها آيزنكوت على توصيات ٦٧ نائبا، مقابل ٤٦ لرئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، فيما امتنع ٧ نواب عن التوصية بأي مرشح.

وبموجب القانون الإسرائيلي، يمتلك آيزنكوت مهلة ٢٨ يوما لتشكيل ائتلاف حكومي، مع إمكانية تمديدها ١٤ يوما إضافيا بقرار من الرئيس.


هرتسوغ يسلم أيزنكوت كتاب تكليفه تشكيل الحكومة

ودعا آيزنكوت بعد تكليفه تشكيل الحكومة، حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، للانضمام إلى حكومة برئاسته.

وقال آيزنكوت في كلمة خلال مراسم تكليفه "إذا كان أعضاء حزب الليكود وحزب الصهيونية الدينية يؤمنون حقا بأن هذا هو الوقت المناسب للوحدة، كما أبلغوا الرئيس، فلا أجد أي سبب يمنعهم من دعم حكومة برئاستي، تستند إلى المبادئ التي طرحتها"، في إشارة إلى حزب الليكود وحزب "الصهيونية الدينية" الذي يتزعمه وزير المال اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش. وأضاف «نحن نمرّ بإحدى أكثر اللحظات ضعفا في تاريخ الديموقراطية الإسرائيلية. الوضع لا يحتمل المماطلة او اعادة الانتخابات وإسرائيل في حالة طوارئ وجبهات مفتوحة وأهداف الحرب لم تتحقق بعد، ونحن في خضم ازمة سياسية».

من جهته، قال هرتسوغ: «لدينا تحديات كبيرة، فإيران لن تنتظر وهناك ايضا غزة ولبنان».

الأردن يبدأ تعديل قوانين لتشديد عقوبات جرائم الإرهاب

بدأ الأردن إجراءات تعديل حزمة من القوانين لتشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الإرهاب، تشمل رفع الحد الأدنى للعقوبة من ٥ إلى ١٠ سنوات، وحرمان المحكومين بهذه القضايا من الإفراج المبكر، في أعقاب هجومين وصفتهما السلطات بالإرهابيين خلال أقل من أسبوعين.

وقرر مجلس الوزراء الأردني، الأحد، البدء بتعديل حزمة من التشريعات، على أن تُحال التعديلات إلى مجلس النواب خلال أسبوعين بصفة الاستعجال، وفق بيان لرئاسة الوزراء.

وتشمل التعديلات رفع الحد الأدنى للعقوبات المنصوص عليها في قانون منع الإرهاب من ٥ إلى ١٠ سنوات، وإلى ١٥ سنة في بعض الحالات، فيما تصل العقوبة إلى الإعدام.

كما تتضمن "جمع مدد العقوبات للمحكومين على قضايا الإرهاب في حال تعددها"، بحيث تُحسب مدة العقوبة عن كل جريمة على حدة، بدلا من الاكتفاء بتطبيق العقوبة الأشد، وفق البيان.


الشرطة الاردنية خلال عملية دهم

وتعتزم الحكومة استثناء المحكومين في قضايا الإرهاب من أحكام المادة ٣٤ من قانون مراكز الإصلاح والتأهيل، التي تتيح الإفراج المبكر بعد قضاء ثلاثة أرباع مدة الحكم، بما يعني إلزامهم بقضاء كامل مدة العقوبة.

وبالتوازي مع التعديلات التشريعية المرتقبة، قررت الحكومة، اعتبارا من الأحد، منع المحكومين حاليا في قضايا الإرهاب من الاستفادة من استثناء حسن السلوك، بحيث تُحتسب سنة الحبس لهم ١٢ شهرا بدلا من ٩ أشهر.

وتتضمن الحزمة فرض "تدابير احترازية إلزامية" بعد انقضاء مدة العقوبة، على أن تحدد المحكمة مدتها ووسائلها، ومنها الرقابة الإلكترونية والتتبع وفرض الإقامة الجبرية.

كما تشمل مضاعفة العقوبات على المتعاونين مع مرتكبي جرائم الإرهاب والمحرضين عليها والمتدخلين فيها، وتشديد العقوبات على خطاب الكراهية والسلوكيات المرتبطة بقضايا الإرهاب.

قد يجري بعض التغييرات في إدارته

ترامب يواجه أزمة مع حزبه بعد الانتخابات ويعتبرها محطة أعادت أميركا إلى الوراء

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حديث لـ"CBS" بأنه قد أجرى بعض التغييرات في إدارته، «لكن لا أريد الكشف عن الأسماء الآن، وأثق بوزير الحرب بيت هيغسيث وخضنا حربين في فنزويلا وإيران وانتصرنا فيهما». وأقر مجدداً أن خسارة الانتخابات كانت خطوة عملاقة إلى الوراء، ولكنه أصر على أنه سيعود والجمهوريون أكبر وأقوى من أي وقت مضى.

وبالتوازي، نشرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأميركية مقالاً تطرقت فيه إلى الوضع الحرج الذي يعيشه الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الحزب الجمهوري، خصوصاً بعد نتائج الانتخابات النصفية التي جرت أوائل الشهر الحالي. وفي ما يلي أبرز ما جاء في المقال الذي تولى كتابته ستيفان سلون وتوماس بومونت، وفقاً لترجمة صحيفة "النشرة" الإلكترونية:

وضعت الهزيمة القاسية التي تعرض لها الجمهوريون في انتخابات منتصف الولاية مستقبل الحزب وقيادته موضع تساؤل، بعدما تراجع تمثيلهم في الكونغرس إلى أدنى مستوياته منذ عقود، وسط انقسام بشأن ضرورة العودة إلى المحافظية التقليدية أو مواصلة النهج التصادمي الذي أرساه الرئيس دونالد ترامب الذي رفض، ورغم دعمه العلني لعدد كبير من المرشحين الخاسرين ومشاركته في عشرات التجمعات الانتخابية، تحمّل مسؤولية الهزيمة المدوية، ملقياً اللوم على المرشحين. وفي المقابل، تتصاعد الانتقادات داخل الحزب، إذ وصف حاكم فلوريدا رون ديسانتيس الانتخابات بأنها "حدث بمستوى الانقراض" للجمهوريين، فيما شبّهها السيناتور تيد كروز بـ"رفض بمستوى فضيحة ووترغيت"، واعتبر نائب الرئيس السابق مايك بنس أنها لحظة "مراجعة حسابات".

وتواجه قيادة الحزب معضلة بين استعادة المبادئ المحافظة التقليدية القائمة على الانضباط المالي والأمن القومي، وبين مواصلة الخطاب السياسي الحاد الذي أرساه ترامب، بما قد يؤدي إلى مزيد من خسارة الناخبين. وقال أليكس لاتشام، المدير التنفيذي لصندوق قيادة مجلس الشيوخ الذي أنفق ٨١٠ ملايين دولار لدعم الجمهوريين، إن الحزب بحاجة إلى مراجعة صريحة لأسباب الهزيمة وإعادة ترتيب صفوفه والاتفاق على مسار جديد.



مشهد من الانتخابات الأميركية

يبقى مستقبل نفوذ ترامب محور الانقسام، بعدما تدخّل في الانتخابات التمهيدية الجمهورية وحاول تحويل استحقاق منتصف الولاية إلى استفتاء على أدائه الرئاسي، فيما عيّن مستشاره ستيفن ميلر، صاحب الدور البارز في صياغة سياساته المثيرة للجدل، رئيساً لموظفي البيت الأبيض. واعتبر حاكم أوكلاهوما الجمهوري كيفن ستيت أن النتائج صادمة، مشيراً إلى أن الأميركيين باتوا يريدون مزيداً من الاستقرار وخطاباً سياسياً أقل حدة.

في المقابل، أعلن المعلق المحافظ تاكر كارلسون أن الانتخابات تمثل "نهاية حقبة ترامب"، فيما حمّل الجمهوري جون سونونو الرئيس مسؤولية نفور الناخبين، بسبب ارتباطه وعائلته بالصفقات والمعاملات في واشنطن.

ومن المتوقع أن تتفاقم الخلافات مع عودة الجمهوريين إلى الكونغرس، حيث سيتعين عليهم اختيار ممثل للأقلية في مجلس النواب والخيار قائم بين ستيف سكاليز وجيم جوردان، إلى جانب التعامل مع ملفات حساسة، بينها احتمال مساءلة وزير الدفاع بيت هيغسيث والإنفاق العسكري وتمويل الحكومة الفدرالية. كما بدأت معركة على رئاسة اللجنة الوطنية الجمهورية، وسط نقاشات بشأن تقليص نفوذ ترامب في اختيار الرئيس المقبل. وفي موازاة ذلك، تتجه الأنظار إلى انتخابات ٢٠٢٨، حيث يبرز نائب الرئيس جي دي فانس مرشحاً محتملاً، لكن أصواتاً جمهورية بدأت تدعو إلى انتخابات تمهيدية مفتوحة.

ويواجه الحزب تحدياً إضافياً يتمثل في استعادة الناخبين اللاتينيين وسكان الضواحي الذين تحول قسم منهم إلى الديمقراطيين. ويرى النائب الجمهوري السابق كارلوس كوربيلو أن وزير الخارجية ماركو روبيو هو الأقدر على استعادة أصوات اللاتينيين، مشيراً إلى أن فانس لم ينجح في تعزيز تأييدهم خلال الحملة الانتخابية.

وأظهر استطلاع أجرته وكالة "أسوشيتد برس" في الولايات الخمسين اتساع الفجوة بين الجمهوريين الشباب وكبار السن بشأن أداء ترامب. فقد أيّد نحو ثلثي الجمهوريين دون الثلاثين أداءه، مقابل نحو ٩٠٪ ممن تجاوزوا ٦٥ عاماً، فيما رأى ثلث الشباب أن سياساته أضرت بالاقتصاد. كما كشفت النتائج انقساماً بشأن الحرب مع إيران والدعم الأميركي لإسرائيل، إذ أيّد نحو ٦٠٪ من الجمهوريين دون ٤٥ عاماً العمل العسكري ضد طهران، مقابل ٨٠٪ لدى الأكبر سناً. واعتبر نحو نصف الجمهوريين دون الثلاثين أن الدعم الأميركي لإسرائيل مبالغ فيه، مقارنة بنحو ١٠٪ فقط ممن تجاوزوا ٦٥ عاماً.

وكان استراتيجيو الحزب قد رصدوا مسبقاً تراجع ثقة الناخبين بالجمهوريين في معالجة التضخم وتكاليف المعيشة والاقتصاد، رغم تفاؤل ترامب ورئيس مجلس النواب مايك جونسون قبيل الانتخابات.

وزير الخزانة الأميركي يحثّ الصين بموافقة ترامب على استخدام نفوذها لدى إيران لإنهاء الحرب

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أنه وبعد الهزيمة السياسية المدوية التي مُنيت بها في الداخل الأسبوع الماضي، تبحث إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن سبل جديدة لتسوية الحربين الكارثيتين في أوكرانيا وإيران.

وذكرت بأن إيجاد مخرج من الصراع مع إيران يُعد التحدي الأكثر إلحاحاً وصعوبة، في ظل الغضب الشعبي المتزايد تجاه هذه الحرب. فقد هدد الرئيس ترامب باستئناف العمليات العسكرية، كما استعد وزير الدفاع بيت هيغسيث لاحتمالية التصعيد.

وفي المقابل، تواصل وزير الخزانة سكوت بيسنت -بدعم من ترامب- مع الصين، طالباً منها استخدام نفوذها لدى إيران لإنهاء الحرب. ووفقاً لمسؤول أمريكي مطلع، فقد نقلت الصين هذه الرسالة بالفعل إلى طهران.

وقد قاد نائب الرئيس جي دي فانس جهود الإدارة الدبلوماسية تجاه إيران؛ إذ أرسل الشهر الماضي خطاباً يتسم بنبرة تصالحية إلى المسؤول الأمني الإيراني المتشدد محسن رضائي، كما أرجع هذا الأسبوع سبب الهزيمة الساحقة التي تعرض لها الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي إلى هذه الحرب. ورغم أن هذا الموقف عرّض فانس لانتقادات خصومه، إلا أنه أكسبه


ترامب

بعض النقاط في الشرق الأوسط، بحسب علي الذوادي، المسؤول القطري الذي يعمل كوسيط بين البيت الأبيض وطهران.

وأوضح الذوادي لصحيفة "واشنطن بوست" بأنه "ينتظر القادة الإيرانيون ليروا ما إذا كانت هذه الانتخابات قد أحدثت تغييراً حقيقياً في السلوك الأمريكي، لقد نظروا إلى رسالة فانس باعتبارها بادرة احترام، وثمّنوا اعترافه بأن الحرب كانت خطأً. وهم يتطلعون الآن إلى أن تتابع الولايات المتحدة العمل بشأن قضية تبدو وكأنها تجمع بين الديمقراطيين والجمهوريين؛ إذ يرغب القادة الإيرانيون -على غرار حلفاء أمريكا في أوروبا والخليج- في التأكد من أن الولايات المتحدة طرف يمكن الوثوق به".

وذكرت الصحيفة بأنه تمر أوكرانيا أيضاً بمرحلة حرجة، في الوقت الذي تتجه فيه كييف وموسكو نحو جولة أخرى من الصراع الشرس خلال فصل الشتاء، وهو ما قد يلحق دماراً فادحاً بكلا الطرفين. ومع ذلك، تبدو التطورات الدبلوماسية الأخيرة مشجعة إلى حد ما؛ فقد نجح المبعوث الخاص جاريد كوشنر في التوسط لعقد اجتماع ثلاثي في أبوظبي يوم الثلاثاء، سيجمع ممثلين عن الولايات المتحدة وأوكرانيا وروسيا لبدء مناقشات حول التسويات اللازمة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وقد ربط كوشنر مساعيه الرامية للتوصل إلى هدنة في أوكرانيا بدعوة لإجراء محادثات متعددة الأطراف على نطاق أوسع بين روسيا وأوروبا، تتناول الترتيبات الأمنية للقارة في مرحلة ما بعد الحرب.

كاتس: حربنا على إيران لم تنجز بعد

الحرس الإيراني يرفع القيود عن مدى صواريخه

أعلن الحرس الثوري الإيراني رفع القيود المفروضة على مدى صواريخه الباليستية، مما يشير إلى أن البلاد قد تسعى إلى تطوير صواريخ قادرة على الوصول إلى أهداف أبعد، في ظل تزايد المخاوف من اندلاع حرب شاملة جديدة.

وجاءت تصريحات المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، وهو جهاز شبه عسكري، بعد أيام من تحذير المرشد الأعلى للبلاد، آية الله مجتبى خامنئي، من أن "أي نوع أو مستوى من التهديد" من جانب الولايات المتحدة أو إسرائيل سيواجه برد عابر للحدود الجغرافية.

وردا على سؤال في مؤتمر صحافي في طهران حول الحد الأقصى لمدى الصواريخ، قال الجنرال حسين موهبي: "لقد تم رفع هذا القيد بالنسبة لنا".

ولا يعرف عن إيران امتلاك صواريخ يمكنها تجاوز حدود ٢٠٠٠ كيلومتر. ومع ذلك، يقول مسؤولون أميركيون إن التكنولوجيا المستخدمة في برنامج إيران الفضائي تمنحها القدرة على تطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات.

وأكدت المتحدث باسم الحرس العميد حسن مجبي ان مضيق هرمز لا يزال تحت سيطرة ايران ولم يعاد فتحه إذا لم تلبّ شروط طهران.

وقال مجبي ان الولايات المتحدة لن تتمكن من فرض حصار اقتصادي على ايران. مشيرا الى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتعزيز العلاقات مع دول الجوار. واعتبر ان ما يسمى مشروع «البوابات الحديدية» الاميركية ليس سوى تلاعب باهلكلمات ولن يحقق اهدافه.

وموازاة ذلك، عاد وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس الى مقولة ان ايران تستأنف جهودها للحصول على اسلحة نووية، مذكرا بأنّ إسرائيل لم تنجز مهمتها ولا اهدافها من الحرب.

مرحلة الانتظار الاستراتيجيّ

في الكنيست وعدم حصول ائتلاف نتنياهو على الأغلبيّة اللازمة سيؤدّي إلى خلق منطقة أكثر استقراراً وسلامةً وأماناً في الشرق الأوسط؟

الإجابة الموضوعيّة: لا أحد يعرف لأنّ كلّ الاحتمالات السياسيّة والعسكريّة مفتوحة. وللأسف الشديد نحن نعيش في عالم من اللايقين وفيه كلّ الاحتمالات.

هذا يعني أن لا شيء مستبعد أو خارج دائرة الاحتمالات، إذ يبقى كلّ شيء وارداً بدءاً من التوصّل إلى اتّفاق إقليميّ سيّئ، وصولاً إلى لجوء واشنطن إلى استخدام قنبلة نوويّة تكتيكيّة محدودة القدرة التدميريّة ضدّ إيران على نحو يبقى أثرها محصوراً داخل حدودها ولا يتجاوزها إلى الإقليم.

معركة ترامب مع الوقت

إذاً، ما الذي يمكن أن نواجهه الآن؟ للإجابة على هذا السؤال الكبير يجب أن نراقب واشنطن، تل أبيب، وطهران.

الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب شخصيّة تنتمي، في جانب كبير من تكوينها النفسيّ، إلى عالم افتراضيّ لا مكان فيه للاعتراف بالخطأ أو تحمّل المسؤوليّة. فهو لا يتقبّل الهزيمة، ولا يميل إلى مراجعة قراراته أو الاعتراف بإخفاقاته، بل يسارع إلى تحميل الآخرين مسؤوليّة الفشل، وغالباً ما يدفع المحيطين به ثمن اندفاعه وحماقاته وافتقاره إلى المعرفة العميقة بقواعد السياسة وتعقيداتها.

يُمكن التنبّؤ بما ينتظر ترامب الآتي:

-1 أن يركّز على قدرته وصلاحيّاته الدستوريّة في ممارسة حقّ الفيتو على قرارات الكونغرس.

-2 أهمّ ما يشغله الآن هو كيفيّة تأمين نفسه وعائلته من التحقيق في شبهات فساد تعود إلى ولايتي رئاسته حتّى لا يتمّ عزله.

-3 سيحاول الخروج بأيّ ثمن من مأزق الملفّ الإيرانيّ وسيسعى إلى تحقيق تقدّم في الملفّ الأوكرانيّ - الروسيّ.

أمام ترامب نحو 400 يوم سيكون عليه خلالها أن يضع سلامته الشخصيّة وسلامة أفراد أسرته في مقدّم أولويّاته، في ظلّ اتّهامات مرتبطة بملفّات فساد تطاول أفراداً من عائلته.

خلال هذه الفترة، يُتوقّع أن يسعى مجلسا الشيوخ والنوّاب إلى تطويق هامش حركته، والعمل على تجميد عدد من قراراته السابقة، ولا سيما تلك المتعلّقة بالاقتصاد والهجرة والعلاقات الدوليّة، التي أثارت جدلاً واسعاً داخل الولايات المتّحدة وخارجها.

يدرك ترامب اليوم أنّ رئاسته، التي شكّلت في السابق قاطرة دفعت أنصاره والقوى المحيطة به، باتت تتحوّل إلى عبء سياسيّ ثقيل عليهم جميعاً. وهذا التحوّل من شأنه أن يدفع العديد من رموز الدولة العميقة إلى إعادة حساباتها والنأي بنفسها عن دعمه تفادياً لتحمّل كلفة سياسيّة باتت تتزايد.

العرب يدفعون ثمن الانتظار

بالنسبة لإسرائيل فإنّ الأمر كلّه مرتبط بنوعيّة التشكيل النهائيّ لمكوّن الائتلاف الحاكم في البلاد، وهي فترة 40 يوماً على أبعد تقدير، وسنعرف بعدها من سيحكم البلاد.

في جميع الأحوال ومهما كان الائتلاف وسواء كان برئاسة غادي أيزنكوت أو نتنياهو فنحن أمام حكم قائم على 3 أمور أساسيّة:

-1 دولة يهوديّة خالصة.

-2 لا دولة فلسطينيّة.

-3 دعم الاستيطان في غزّة والضفّة.

الإيرانيّ بعقله السياسيّ وطريقة تفسيره للأمور سوف يرى أنّ ما حدث في واشنطن وتل أبيب هو أمر إيجابيّ يدعم موقفه ويدعم تشدّده في التفاوض. يعتقد البعض في الحرس الثوريّ أنّ الصبر الاستراتيجيّ لمدّة رئاسة ترامب الباقية سوف يأتي بالديمقراطيّين الذين سيعودون بالصورة إلى اتّفاق 5+1.

بعدما كنّا ننتظر نتائج انتخابات التجديد النصفيّ للكونغرس 2026 سننتظر وبثمن باهظ التكاليف نهاية رئاسة ترامب في 20 كانون الثاني 2029.

يا له من ثمن سوف ندفعه من فواتير النفط وارتفاع كلفة الحياة والخدمات وجنون وكلاء إيران في المنطقة.

العالم مرشّح لفوضى كبرى أكبر ضحاياها هي منطقة الشرق الأوسط.

عماد الدين أديب

بمفعول مؤجّل.. شرق أوسط بلا نتنياهو

"سبب خسارتنا هو الحرب"، قاصداً الحرب على إيران التي خاضتها واشنطن كتفاً إلى كتف مع نتنياهو. ولم يجد ترمب مفرّاً من الإقرار بأنّ كلام نائبه "صحيح إلى حدّ بعيد".

آخر الملوك

ليست إزاحة نتنياهو حدثاً عادياً. يُلقَّب الرجل بـ "آخر ملوك" إسرائيل. حكم نحو تسعة عشر عاماً موزّعة على ثلاث حقب، وتجاوز في سنوات حكمه ديفيد بن غوريون نفسه. ولم ينقطع عن رئاسة الوزراء إلا مرّتين: عقداً كاملاً بعد هزيمته أمام إيهود باراك عام 1999، ونحو ثمانية عشر شهراً بين صيف 2021 ونهاية 2022. وحتى في تلك الفترات، تصرّف كمن يقضي إجازة مؤقتة. عام 1999، احتاج ستة أسابيع ليغادر المقرّ الرسمي في شارع بلفور بالقدس. وعام 2021، عرض على عدد من قادة الأحزاب أن يتولّوا رئاسة الحكومة مكانه، شرط أن يبقى هو في بلفور. ثم ظلّ يقيم في المقرّ قرابة شهر بعد أداء نفتالي بينيت اليمين، ولم يغادره إلا حين حدّد له خلفه العاشر من يوليو موعداً نهائياً.

حارب نتنياهو حتى الرمق الأخير لقلب الطاولة. وحين تيقّن أنّ حصول ائتلافه على الأغلبية المطلقة بات مستحيلاً، عمل على ضمان أمرين: أن يحصد الليكود أكبر عدد من المقاعد في الكنيست، فيقدّم نفسه زعيماً للحزب الأكبر في البرلمان، وأن تتفوّق كتلة ائتلافه على الكتلة المعارضة بقيادة غادي إيزنكوت، فيستحيل على الأخير نيل التكليف أو تشكيل الحكومة من دون الكتلتين العربيتين.

بالتوازي، شيطن الأحزاب العربية وطعن في شرعية أصواتها. أعدّ الليكود قبل الاقتراع ملفات للطعن في نتائج البلدات العربية وللقول إنّ الانتخابات "سُرقت" إن لم يفز. وبعد إغلاق الصناديق، رمى تهمة تمويل قطري وتركي لحملات حثّ الناخبين العرب على الاقتراع. وانتهى المسار بنفي الشرطة وجود أيّ دليل على "سرقة" الانتخابات، ومصادقة لجنة الانتخابات على النتائج مؤكّدةً أنّ نزاهتها لم تُمَسّ.

مكسب لم يكفِ

نجح نتنياهو في نصف خطته. تصدّر الليكود بسبعة وعشرين مقعداً، وحصدت كتلة ائتلافه 53 مقعداً، مقابل 48 لكتلة التغيير التي يرأسها غادي آيزنكوت و19 للحزبين العربيين. وتحرّكت واشنطن لإنقاذه. روّج معسكر نتنياهو لحكومة وحدة مع إيزنكوت بضمان من ترامب، ضمن صيغة يبقى بموجبها رئيساً للحكومة حتى نهاية ولاية الرئيس الأميركي الحالي "لإنهاء المهمة في إيران"، ثم يسلّم إيزنكوت بعد نحو عامين. ردّ إيزنكوت بأنّه لن يجلس في حكومة يرأسها نتنياهو حتى لو طلب ترمب ذلك شخصياً.

لم تمنع كلّ تلك المناورات خصمه من حصد أكثرية التوصيات. أوصت بإيزنكوت كتل تمثّل 67 نائباً، مقابل 46 لنتنياهو، بعد أن تجاوز عقبتين:

فشل محاولات تفكيك كتلة التغيير:

لعب نتنياهو ورقته الأخيرة بعرض المداورة على حليفي إيزنكوت نفتالي بينيت وأفيغدور ليبرمان. رفض الاثنان. وجاءت الضربة الأقسى من داخل معسكر نتنياهو نفسه حين رفضت كتلة "يهدوت هتوراه" بمقاعدها السبعة التوصية به، فهبط رصيده من 53 إلى 46.

تصويت القائمة المشتركة (العربية)

رفعت القائمة المشتركة العربية عدم المشاركة في أيّ حكومة. ومع ذلك أوصت بإيزنكوت، وقدّمت قرارها خطوةً لمنع عودة نتنياهو. وسبقتها إلى التوصية القائمة العربية الموحدة بقيادة منصور عباس. وهكذا حصد إيزنكوت تأييد 67 نائباً وهي أعلى عدد من التوصيات يناله مرشّح منذ 2015.

لكن المناورة الأخيرة أتت من الرئيس إسحق هرتسوغ الذي أجّل قرار التكليف إلى يوم الأحد المقبل، متذرعاً بأن "الفيتوات المتبادلة" بين الكتل وداخلها تجعل التوصيات وحدها غير كافية لضمان حكومة. وثمة سابقة يمكن الاستناد إليها، حين جمع الرئيس السابق رؤوفين ريفلين نتنياهو وبيني غانتس بعد انتخابات 2019، قبل التكليف، لدفعهما نحو حكومة وحدة، ثم كلّف نتنياهو أولاً.

لا يخلو الاحتمال الآن من أن يكلّف هرتسوغ آيزنكوت من دون شروط، فتنتهي محاولة الوحدة والمداورة في هذه المرحلة. أو أن يربط التكليف بدعوة علنية إلى حكومة واسعة، ربما تحت ضغط ترمب.

في كل الأحوال، ستظل حكومة نتنياهو قائمة كحكومة انتقالية إلى حين تشكيل حكومة. وأفضل السيناريوات بالنسبة إليه أن يفشل إيزنكوت، فيعود التكليف إليه أو يذهب الجميع إلى انتخابات جديدة.

ما يحتاجه إيزنكوت

سيكون أمام إيزنكوت بعد التكليف مهلة 28 يوماً ليجترح الحكومة المستحيلة، وهو لا يضمن موافقة هرتسوغ على تمديدها 14 يوماً إضافية. ولينجح، تحكمه معادلة عربيّة صرفة: دخول القائمة العربية الموحدة (8 مقاعد) إلى الائتلاف، وشبكة أمان من القائمة المشتركة المكونة من ثلاثة أحزاب عربية، برئاسة أحمد الطيبي (11 مقعداً).

يكفي أن تصوّت المشتركة لمصلحة الحكومة من خارجها، أو تمتنع، كي تنال الثقة، إذ يكتفي القانون بأغلبية المصوّتين ولا يشترط 61 نائباً. أبدى عباس استعداده للمشاركة، ولو أن شروط إيزنكوت الأربعة لضمّه تبقى صعبة وثقيلة (الاعتراف بالقومية اليهودية للدولة، والاعتراف بإعلان الاستقلال، والتوسع في تجنيد العرب، وإعلان "حماس" منظمة إرهابية). أما المشتركة فتطلب، وفق هيئة البث، رئاسة لجنة برلمانية وازنة (المالية أو الدستور أو التعليم) مقابل توفير شبكة الأمان والتصويت مع الكتلة في الهيئة العامة.

اليد الخارجية

بدا سقوط نتنياهو وكأنّه نتاج ديناميّة إسرائيلية داخلية، لكنّ بُعده الخارجي ليس خافياً. تحوّل نتنياهو، في العواصم التي طالما عدّته ضمانة، إلى عبء يصعب تبريره.

في واشنطن، دعمه ترامب علناً قبل الاقتراع، لكنّ إدارته انقسمت حوله. يتصدّر فانس التيار الذي يحمّل نتنياهو مسؤولية جرّ الولايات المتحدة إلى حرب إيران. ثم جاءت الانتخابات النصفية لتؤكد أن الحرب، ومعها العلاقة بإسرائيل، تحوّلت إلى عبء انتخابي على الجمهوريين. وفي يوم الاقتراع نفسه، أعلن ترامب وقف المساعدات السنوية لإسرائيل، البالغة نحو أربعة مليارات دولار، مع نهاية العام، وبرّر قراره بأنّ اليسار يستخدمها ورقةً ضد حزبه.

لا يملك أحد دليلاً على أنّ عاصمة بعينها هندست النتيجة. غير أنّ نتنياهو خاض هذه الانتخابات للمرة الأولى من دون شبكة الأمان الخارجية التي استند إليها طوال ثلاثة عقود، ووجد خصومه في الداخل من يستعجل رحيله في الخارج.

ما بعد نتنياهو

لا يختلف إيزنكوت كثيراً عن نتنياهو في المبادئ. هو عسكري قاسٍ، وصاحب "عقيدة الضاحية" التي صاغها عام 2008 قائداً للجبهة الشمالية، وتقوم على استخدام قوّة غير متناسبة ضدّ البنى المدنية في أيّ منطقة تنطلق منها النيران. وخاض حملته على وعد صريح بأن لا دولة فلسطينية في ظلّ الحكومة التي سيشكّلها.

لكنّه جزء من تكتّل يدرك أنّ العالم تغيّر. تهتزّ أرضية الدعم الأميركي تحت أقدام إسرائيل: الكونغرس الديمقراطي فيه أصوات كثيرة تحمّل نتنياهو مسؤولية تخريب العلاقة، ونائب الرئيس الجمهوري يرى في الحرب التي جُرّت إليها بلاده سبب الهزيمة، والرئيس يقطع المساعدات لأنّها صارت عبئاً مالياً وسياسياً على عهده. وأثبت نظام التطبيع الاقتصادي الذي طمح إليه نتنياهو، القائم على القفز فوق الحق الفلسطيني، استحالته في ظلّ الرفض العربي والفلسطيني والدولي، فيما تربط الرياض أيّ تطبيع بمسار واضح لا رجعة فيه نحو الدولة الفلسطينية.

عبادة اللدن

لبنان ورقة تفاوض أميركيّ - إيرانيّ وهدف للنّار الإسرائيليّة

فالرئيس دونالد ترامب يواجه الخسارة المدوّية في الانتخابات النصفيّة مصحوبة بضغوط داخليّة متزايدة، مع فتح ملفّات ومحاسبة سياسيّة قد تضيّق هامش حركته. أمّا إيران، التي يرهقها الحصار، فتتعامل مع المواجهة على أنّها لم تُحسم ضدّها، وتقدّم عرضاً في الملفّ النوويّ مشروطاً بتلبية واشنطن مجموعة من المطالب.

هذا التباين لا يعني أنّ أحد الطرفين يملك قرار التصعيد أو التفاوض وحده. فالضغط الداخليّ على ترامب قد يدفعه إلى البحث عن إنجاز سريع، فيما تراهن طهران على أنّ قدرتها على الصمود تمنحها موقعاً تفاوضيّاً أفضل. ومن هنا يبرز مساران محتملان: هجمات أميركيّة يتبعها ردّ إيرانيّ، فتتحوّل المواجهة إلى مدخل للتفاوض، أو انتقال مباشر إلى التفاوض من دون تجدّد الحرب، إذا وجد الطرفان أنّ كلفة التصعيد أعلى من مكاسبه.

لكنّ أيّاً من المسارين لا يجيب وحده عن السؤال الأهمّ بالنسبة إلى لبنان: هل يمكن أن تشمل التسوية الأميركيّة ـ الإيرانيّة ترتيبات لبنانيّة، ومن يملك حقّ تقرير شكلها؟

لبنان: بند إيرانيّ أساسيّ وأميركيّ ثانويّ

في حسابات طهران، لا يبدو لبنان تفصيلاً يمكن تركه خارج أيّ تفاوض إقليميّ. فهو جزء أساسيّ من شبكة نفوذها، وأيّ اتّفاق يمسّ موقع "الحزب" أو دوره السياسيّ والعسكريّ ينعكس مباشرة على قدرة إيران على حماية هذا النفوذ. أمّا في الحساب الأميركيّ فيمكن أن يأتي لبنان بنداً ضمن تفاهم أوسع، لا عنواناً رئيسيّاً للمفاوضات. غير أنّ ذلك لا يجعله ثانويّاً بالنسبة إلى إسرائيل، التي تنظر إلى ما يجري على حدودها بوصفه مسألة أمنيّة وعسكريّة مباشرة، لا مجرّد امتداد للتفاوض مع طهران.

هنا تبدأ عقدة التسوية: قد تتفاهم واشنطن وطهران على صيغة للبنان، لكنّ هذا التفاهم لن يصمد إذا لم يراعِ ما تعتبره إسرائيل مصالحها الأمنيّة. فإسرائيل لا ترى نفسها ملزمة بقبول ترتيبات لا تحقّق أهدافها، وقد تترجم رفضها باستكمال عمليّاتها العسكريّة والأمنيّة داخل لبنان، حتّى لو كان المسار الأميركيّ ـ الإيرانيّ يتّجه نحو التهدئة.

ما تريده إسرائيل من لبنان

تتمثّل الأولويّة الإسرائيليّة في استكمال ما بدأته حكومة بنيامين نتنياهو، كما تصفه القراءة الإسرائيليّة: تفكيك القدرة العسكريّة والبنية الأمنيّة لـ"الحزب"، وتدمير سلاحه الثقيل. وفي هذا السياق، يتّفق زعيم المعارضة الإسرائيليّة غادي أيزنكوت مع بنيامين نتنياهو على أنّ ملفّ لبنان ملفّ إسرائيليّ لا يمكن حسمه في تفاهم بين واشنطن وطهران.

هذا الموقف يرسم حدود أيّ تسوية محتملة. فإذا اقتصر الاتّفاق على ضبط المواجهة أو إعادة ترتيب النفوذ السياسيّ، فيما بقيت القدرة العسكريّة لـ"الحزب" قائمة، فقد تعتبر إسرائيل أنّ المشكلة لم تُحلّ، وأنّ التفاوض لم يحقّق الغاية التي تسعى إليها. عندها يصبح وقف النار، في نظرها، مرحلة مؤقّتة لا نهاية للمهمّة.

أمّا إذا تضمّن الحلّ ما يحقّق مطلب نزع سلاح "الحزب"، فقد تجد إسرائيل مصلحة في الانتقال من الحرب إلى ترتيب سياسيّ وأمنيّ أوسع. لكنّ بلوغ هذه الصيغة يصطدم بسؤال لبنانيّ أساسيّ: هل يمكن الوصول إلى نزع السلاح من دون انفجار داخليّ، ومن دون أن يتحوّل لبنان إلى ساحة لإملاءات متعارضة؟

بين التّسوية والعودة إلى الحرب

إذا لم تتوافر لإسرائيل مصلحة واضحة في التسوية حول لبنان بين واشنطن وطهران، أو رأت أنّ التفاهم الأميركيّ ـ الإيرانيّ لا يمسّ بما تعتبره قدرة "الحزب" العسكريّة، يبقى خطر العودة إلى الحرب قائماً. وتذهب تقديرات متداولة إلى احتمال توسيع التقدّم الإسرائيليّ باتّجاه إقليم التفّاح، وصولاً إلى فرض سيطرة فعليّة على الجنوب. وهذا يظلّ سيناريو تصعيديّاً، لا نتيجة حتميّة، لكنّه يكشف اتّساع الفجوة بين البحث عن تسوية سياسيّة وبين الأهداف الميدانيّة التي قد تتمسّك بها إسرائيل.

أمّا إذا وجدت إسرائيل أنّ التسوية تؤمّن لها ما تريده، فقد يصبح ممكناً أن تترافق مع إعادة ترتيب للدور الإيرانيّ في لبنان، لا عبر نفوذ عسكريّ مباشر، بل من خلال صيغة سياسيّة تحفظ لطهران موقعاً في هذا البلد.عندها لا يكون المطلوب إخراج إيران بالكامل من لبنان، بل تحويل نفوذها إلى شكل آخر، ضمن معادلة تقبل بها واشنطن ولا تعترض عليها إسرائيل.

معادلة برّي تعود إلى الواجهة

في هذا الإطار، يعود إلى الواجهة كلام رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي عن أنّ الحلّ في لبنان إيرانيّ ـ سعوديّ، بمظلّة أميركيّة. لكنّ أيّ قراءة لهذه المظلّة لا تكتمل من دون احتساب إسرائيل، حتّى لو بقي دورها غير معلن في تفاصيل التفاوض. فواشنطن قد ترعى التسوية، والرياض تتقدّم في المسار السياسيّ، وطهران قد تسعى إلى ضمان بقاء نفوذها، إلّا أنّ إسرائيل ستبقى صاحبة قدرة مباشرة على اختبار الاتّفاق ميدانيّاً.

لذلك لا يتوقّف مستقبل لبنان على حصول تفاهم أميركيّ ـ إيرانيّ بحدّ ذاته، بل على مضمونه وحدود ما يقدّمه لإسرائيل. فإذا لبّى هذا التفاهم الحدّ الأدنى من أهدافها، أمكن أن يتحوّل إلى مدخل لاحتواء الحرب وإعادة تنظيم النفوذ. أمّا إذا تجاوز إسرائيل أو أبقى سلاح "الحزب" خارج التسوية، فقد يصبح الاتّفاق سبباً لجولة ثالثة للحرب أكثر تدميراً من سابقاتها، ولا ضمانة لإنهائها.

جوزفين ديب

رياض سلامة بين مقتضيات العدالة وحرمة الحق في الحياة / 2

في حدود هذه الإلزامية، ومدى توافق مضمون التحفظ مع النص التشريعي ومبادئ الشرعية القانونية والفصل بين السلطات. فالإشكالية ليست في وجوب احترام القرارات الدستورية، بل في تحديد النطاق الذي يجوز أن يعمل فيه التفسير الدستوري من دون أن يتحول إلى ممارسة لاختصاص يعود أصلاً إلى السلطة التشريعية.

ومن هنا، فإن قضية رياض سلامة تكتسب بعداً قانونياً إضافياً، إذ إن تحديد مدى استفادته من قانون العفو العام لا يمكن أن يستند إلى الانطباعات أو إلى طبيعة الاتهامات المتداولة، بل يقتضي تحديد الأفعال المنسوبة إليه، وتاريخ ارتكابها، والنصوص الجزائية التي تنطبق عليها، ومدى دخولها في الاستثناءات التشريعية، ثم بيان أثر التحفظ التفسيري الذي اعتمده المجلس الدستوري عليها. وهذا كله يبقى من اختصاص القضاء الجزائي، الذي يتعين عليه أن يفصل في المسألة وفقاً للأصول القانونية.

قرينة البراءة والضمانات الدستورية للموقوف

ويمعزل عن الجدل المتعلق بقانون العفو العام، تبقى القاعدة الأساسية التي ينبغي أن تحكم جميع الملاحقات الجزائية هي قرينة البراءة. فالقضايا ذات الطابع العام، ولا سيما تلك المرتبطة بالأزمات الاقتصادية والمالية الكبرى، غالباً ما تتداخل فيها الاعتبارات القانونية مع الضغوط السياسية والإعلامية والشعبية، وقد تتحول المحاكمة في الوعي العام إلى إدانة مسبقة قبل أن يقول القضاء كلمته.

ومن أخطر ما قد يصيب العدالة أن تتحول قرينة البراءة إلى مجرد شعار نظري، بينما يُعامل المشتبه فيه أو المدعى عليه في الواقع وكأنه مدان سلفاً. فالأصل أن كل شخص يُشتبه في ارتكابه جرماً يُفترض أنه بريء إلى أن تثبت إدانته وفقاً للقانون، وبعد محاكمة عادلة تتوافر فيها جميع ضمانات الدفاع.

ويترتب على هذه القرينة أن يقع عبء الإثبات على جهة الاتهام، فلا يُطلب من المدعى عليه أن يثبت براءته، بل يتعين على النيابة العامة إثبات عناصر الجرم بأدلة قانونية كافية، وأن يفسر الشك المعقول لمصلحة المتهم. فالعدالة الجنائية لا تقوم على الانطباعات أو الاحتمالات، وإنما على أدلة تخضع للمناقشة والتمحيص أمام القضاء المختص.

وهذه المبادئ ليست مجرد قواعد فقهية أو نظريات أكاديمية، بل هي من ركائز المحاكمة العادلة التي كرّسها الدستور اللبناني والتشريعات الوطنية والمواثيق الدولية. فقد نصت المادة الثامنة من الدستور على أن الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون، وأنه لا يجوز القبض على أحد أو حبسه أو توقيفه إلا وفق أحكام القانون.

كما كرّس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الحق في الحرية والأمان الشخصي، وحظر الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي، وأكدا حق كل إنسان في محاكمة عادلة أمام محكمة مختصة ومستقلة ومحايدة، فضلاً عن تكريس قرينة البراءة.

أما قانون أصول المحاكمات الجزائية اللبناني، فقد وضع ضوابط قانونية للتوقيف الاحتياطي، ولا سيما في المادة 108، بما يحد من التعسف في تقييد الحرية الشخصية، ويؤكد أن التوقيف ليس قاعدة عامة ولا عقوبة تسبق الحكم، وإنما تدبير استثنائي ينبغي أن يستند إلى مبررات قانونية وأن يظل خاضعاً للمهل والقيود التي رسمها المشرع، مع مراعاة الاستثناءات التي نص عليها القانون.

ومن زاوية إنسانية وقانونية في آن واحد، يثور تساؤل لا يجوز تجاهله: إذا كان الموقوف يعاني وضعاً صحياً متدهوراً يستوجب رعاية طبية متخصصة ومراقبة مستمرة، فما الغاية من إبقائه في مكان التوقيف إذا كان بالإمكان تأمين الرعاية اللازمة له في المستشفى، مع استمرار خضوعه للإجراءات القضائية والضمانات التي تكفل حضوره أمام القضاء؟

إن حماية سلامة الموقوف وحقه في الرعاية الصحية لا تتعارض مع مقتضيات التحقيق ولا مع حق المجتمع في المحاسبة. بل إن احترام هذه الحقوق هو جزء لا يتجزأ من وظيفة الدولة القضائية والإنسانية. ولذلك، ينبغي أن يخضع الوضع الصحي لرياض سلامة لتقييم طبي مستقل ودقيق، وأن تُتخذ التدابير اللازمة لحماية حياته وسلامته، وأن يُبحث في إمكان إخلاء سبيله وفقاً للقانون، مع فرض ما يلزم من ضمانات، بما فيها منع السفر أو غيره من التدابير التي يجيزها القانون.

العدالة لا تعني العقاب قبل المحاكمة

ولا بد، في هذا السياق، من التمييز بين المسؤولية السياسية والاقتصادية عن الانهيار المالي، والمسؤولية الجزائية التي لا تثبت إلا من خلال التحقيق والمحاكمة والأدلة القانونية. فالانهيار الذي أصاب لبنان لا يجوز اختزاله في شخص واحد، كما لا يجوز أن يكون تعدد الجهات التي ساهمت في إحداثه ذريعة لإعفاء أي جهة من مسؤوليتها متى ثبتت بالأدلة.

إن تحديد المسؤوليات، أياً تكن المواقع التي شغلها أصحابها، هو من اختصاص القضاء، ولا ينبغي أن تسبقه أحكام سياسية أو شعبية، كما لا يجوز أن يحول دون مساءلة جدية وفعالة. فالمطلوب كشف الحقيقة كاملة، وتحديد المسؤوليات على اختلاف مستوياتها، وإنصاف المودعين وصون حقوقهم، من دون تحويل المحاكمة إلى محاكمة إعلامية أو سياسية تسبق الحكم القضائي.

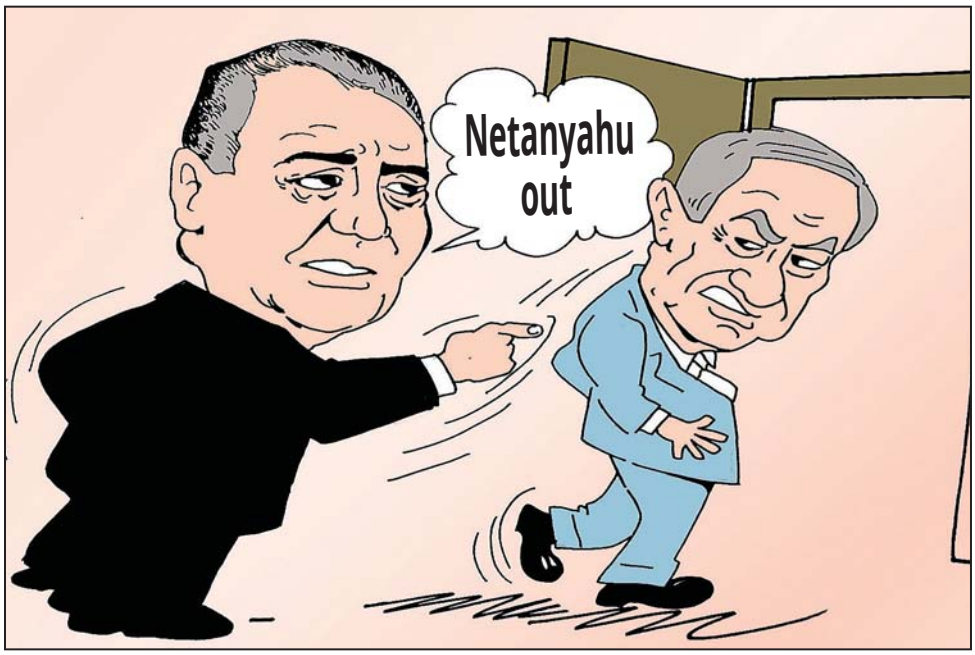
ومن هنا، فإن الموقف الحقوقي السليم لا يقوم على تبرئة رياض سلامة ولا على إدانته، وإنما على تطبيق القانون عليه كما يُطبق على أي مواطن آخر، من دون استثناء أو انتقائية. فلا يجوز أن يستفيد من موقعه السابق أو من نفوذه، كما لا يجوز أن يُحرم من ضماناته القانونية بسبب الغضب الشعبي أو خطورة الاتهامات الموجهة إليه.

إن قضية رياض سلامة، بصرف النظر عن مآلاتها القضائية، تمثل اختباراً حقيقياً لقدرة الدولة اللبنانية على احترام مبادئ العدالة الجنائية الحديثة. فالمطلوب ليس حماية الأشخاص، وإنما حماية القانون؛ وليس تبرئة أحد أو إدانته مسبقاً، وإنما ضمان أن تُبنى الأحكام على الأدلة، وأن تُحترم الإجراءات، وأن تبقى الحرية الشخصية والكرامة الإنسانية مصونتين في جميع مراحل الملاحقة والمحاكمة.

فالعدالة لا تُقاس بصرامة التوقيف وحدها، ولا بعدد من يبقون خلف القضبان، وإنما بقدرتها على كشف الحقيقة وتحديد المسؤوليات وإصدار الأحكام العادلة، من دون التفريط بحقوق الإنسان وكرامته. وليس من العدالة أن يُحرم متهم من ضماناته بسبب الغضب الشعبي، كما ليس من العدالة أن يُعفى من المساءلة بسبب مكانته السابقة.

إن دولة القانون لا تُختبر في حماية من يحظون بالتعاطف وحدهم، بل في كيفية تعاملها مع الأشخاص الذين تلاحقهم اتهامات خطيرة ويثيرون غضب الرأي العام. ففي هذه اللحظات تحديداً، يظهر ما إذا كانت الدولة تحتكم إلى القانون أم تنقاد إلى الانفعال. فالإنسانية ليست مكافأة تمنح للمتهم البريء، بل حق لا يفقده الإنسان لمجرد الاشتباه به؛ والعدالة الحقيقية هي التي لا تتخلى عن إنسانيتها، حتى في أشد القضايا إثارة للجدل.

د. ابراهيم العرب



شروق وغروب

الأمن... لا للمبالغة ولكن لا للتساهل

خليل الخوري

معه حق وزير الداخلية العميد أحمد الحجار عندما يقول إن ثمة مبالغةً في الكلام على الإنفلات الأمني. ولكن هذا الرجل المعروف عنه الرصانة، والحرص على تحمل المسؤولية، والسهر على شؤون الحقيبة الحسّاسة جداً التي يتحمل أعباءها الكبيرة ويتابع شؤونها وشجونها بتفاصيل التفاصيل لا يفوته أن ليس صحيحاً إن «كل شيء على ما يُرام يا سيدتي المركيزة». فحوادث التعرض للناس كثيرة، بل وتتناسل بوتيرة متصاعدة.

نحن لا نملك أرقاماً دقيقة في هذا الموضوع، ولكننا مثل غيرنا من اللبنانيين نتابع الذين يسجلون على مواقع التواصل الاجتماعي ما يواجهون من أحداث، كما نستمع، مباشرة، الى آخرين وهم بأعداد كبيرة. ويحددون المواقع، ويذكرون ما حدث معهم بالمعلومات الدقيقة.

إن أكثر ما يلفت في هذه المسألة أن مثل هذه الأحداث باتت، من أسف كبيرة، «على المكشوف». فلم تعد مقتصَرة على الليل وحسب، إنما يقع عدد كبير منها في وضح النهار. ولم تعد محصورة في الأحياء الداخلية والزواريب التي تغرق في العتمة، إنما كذلك تحدث على الطرقات العامة والأوتوستراد الرئيسة.

والأساليب التي يعتمدها المرتكبون كثيراً ما أضحت معروفة لشدة ما ذكرها الذين كانوا من ضحاياها.

وتجدر الإشارة الى أن منفذي تلك الاعتداءات يشكلون مزيجاً بين لبنانيين وأجانب، كما أن وسائلهم للتواري بعد تنفيذ الارتكاب تراوح بين الدراجات النارية عموماً ثم السيارات، وغايتهم السرقة بالعنف عبر تهديد الضحية بالسلاح الناري من المسدسات وأحياناً الرشاشات، وكذلك التهديد بالسلاح الأبيض من المدي والأدوات الحادة.

طبعاً، يحب ألا تفوتنا الإشارة الى أن الوضع المعيشي الصعب جراء الأزمة الاقتصادية المتفاقمة يشكل أحد الأسباب وراء تفاقم هذه الموجة.

ولا بد من القول إن بعض تلك الارتكابات يؤدي الى جرائم قتل، مع العلم أن مرتكبيها هم، بأكثريتهم الساحقة، إن لم يكونوا كلهم، من غير اللبنانيين، كما بات معروفاً.

ومن باب أولى إن تفشّي هذه الظاهرة يثير القلق والمخاوف بين اللبنانيين والمقيمين، إلا أن قوى الأمن تقوم بواجبها وتعمل بأوامر قياداتها وتوجيهات وزير الدخلية، ولا يجوز تحويل الحدث الى «فزّيعة»، وإن كان الاحتراز واجباً، على أمل تزويد القوى الأمنية بالمعدات اللازمة، وضرورة تعميم كاميرات المراقبة الى ما هنالك من التدابير والإجراءات التي نرى أن من أهمها عدم التساهل مع المرتكبين.

khalilelkhoury@elshark.com

«بئر القرية المهجورة»!



القاضي م جمال الحلو

منذ سنوات طويلة، جفّ البئر الوحيد الذي كانت تعتمد عليه قرية صغيرة في سقاية أهلها ومزارعهم. حاول كل رجل في القرية أن يحل المشكلة بمفرده؛ فحفر هذا بئراً في أرضه، وحفر ذاك في حديقته، لكن كل محاولة باءت بالفشل، والماء لا يظهر إلا نقطاً شحيحة لا تكفي أحداً. مرّت الأشهر، وبدأ اليأس يتسلل إلى القرية، حتى اجتمع كبار السن يوماً تحت شجرة عتيقة، وقرروا أن يدعوا كل أهل القرية للتشاور معاً، بدلاً من أن يعمل كل واحد بمفرده. جلس الجميع في ساحة واحدة؛ الفلاح الذي يعرف طبيعة التربة، والراعي الذي يعرف مسارات المياه الجوفية من عادات الحيوانات، والشيخ الذي يحفظ في ذاكرته قصصاً عن آبار قديمة جفت قبل عقود، والشاب الذي تعلّم في المدينة بعض أساسيات الهندسة. كل واحد منهم كان يحمل قطعة من الحل، لا يراها وحده كافية، لكنها حين اجتمعت مع قطع الآخرين، رسمت صورة كاملة. أشار الراعي إلى منطقة كانت الحيوانات تتجمع عندها دائماً، وأكد الشيخ أن جد جده حدثه عن نبع قديم هناك، وحسب الشاب عمق الحفر المطلوب بما تعلمه.

حفروا في المكان الذي أجمعوا عليه، وبعد أيام، تفجر الماء بغزارة لم يشهدوا مثلها من قبل. عرفت القرية يومها أن الحل الذي عجز عنه كل فرد بمفرده، كان كامناً في تكاتف عقولهم جميعاً. فالمشكلات الكبرى نادراً ما يحلها عقل واحد، مهما بلغ ذكاؤه، بل تحلها عقول متعددة تتكامل معاً، كل منها يرى زاوية لا يراها الآخر. فحين تتشابك الأيدي والعقول، تنبع الحلول من حيث لا يتوقع أحد.

الكاميرا هي مرآة لرؤية المصور



الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com